

ISSN 3283–2636

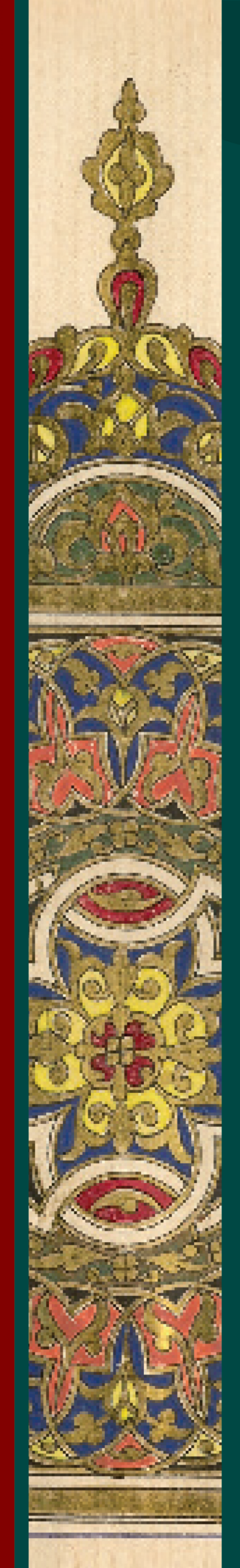
علوم المخطوط

دورية علمية سنوية محكَّمة

العدد السادس

٢٠٢٣

مركز المخطوطات
Manuscripts Center





دورية علمية سنوية محكَّمة

دورية
علوم المخطوط



حولية تراثيَّةٌ محكَّمة مطبوعةٌ (لها موقعٌ إلكتروني) تصدر عن مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، تختص بنشر ما يتَّصل بعلوم المخطوطات، والدراسات والترجمات التراثية، والتحقيقات، بالإضافة إلى التعقُّبات والنقود.

الهيئة الاستشارية





دورية علمية سنوية محكَّمة

العدد السادس

٢٠٢٣

مركز المخطوطات
Manuscripts Center

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)

علوم المخطوط. – ع6 (2023)- . – الإسكندرية، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز المخطوطات، 2023.

مجلدات ؛ سم.

سنوي

ردمد 2636–3283

«دورية علمية سنوية محكمة»

1. المخطوطات-- دوريات. أ- مكتبة الإسكندرية. مركز المخطوطات.

ديوي –011.31 2020591848848

ISSN 3283–2636

رقم الإيداع: 24367/ 2023

قواعد النشر

- ألا يخرج البحث عن موضوعات الدورية: (الكوديكولوجيا، تاريخ وفلسفة العلوم، تحقيقات، ترجمات لنصوص تراثية أو لتحقيقات، تعقُّبات ونقد للتحقيقات والدراسات التراثية).
- أن يكون البحث متسمًا بالأصالة والابتكار والمنهجية؛ مستوفيًا شروط البحث العلمي.
- أن يكون البحث غير منشور من قبلُ بأيّ صورةٍ من صور النشر، وغيرَ مستلٍّ من كتابٍ منشور أو رسالة جامعية (ماجستير، دكتوراه). وفي حال قبول البحث للنشر، لا يجوز نشره في أي منفذ نشرٍ آخر ورقيٍّ أو إليكترونيّ دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.
- ألا يزيد عدد كلمات البحث -كاملًا- على ١٠ آلاف كلمة، ولا يقل عن ٥٠٠٠ كلمة (للبحوث، والدراسات، والنصوص المحققة)، ولا يقل عن ٢٠٠٠ كلمة (للنقود، والمراجعات، وعرض الكتب، والترجمات). ويحسب ضمن ذلك: الهوامش، والملاحق، والفهارس، والمراجع والمصادر، والرسوم والأشكال، وصور المخطوطات أو الوثائق.
- يُصدَّر كل بحث بملخص لا يزيد على ١٥٠ كلمة، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يقدَّم البحث مكتوبًا إلكترونيًّا بصيغة (Ms Word)، عبر البريد الإلكتروني للمجلَّة، مع سيرةٍ ذاتيَّة معبِّرة عن صاحبه. مع ضرورة أن تكون الأبحاث العربية مكتوبة بخط Traditional Arabic (للمتن بنط ١٦، للهامش بنط ١٢)، أما الأبحاث المكتوبة بالإنجليزية أو الفرنسية فتكتب بخط Times New Roman (للمتن بنط ١٢، للهامش بنط ١٠)، ويُراعى أن تكون المسافات بين الأسطر ١,٥سم. والالتزام باستخدام الأقواس، وتوحيد الترقيم، وفي حالة كون النص عربيًّا يستخدم الأرقام Hindi. وفي حالة وجود صور ملحقة، لا يقل درجة وضوح الصور عن ٣٠٠ بصيغة TIF أو JPG.
- أن تتسم لغة البحث بالسلامة والفصاحة والدِّقة، وأن يكون البحث دقيقًا في التوثيق والتخريج، وتضبط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والأمثال المأثورة، وأن تُراعى علامات الترقيم مراعاةً تامَّة.

- توضع الهوامش والإحالات في أسفل الصفحة إلكترونيًّا، وتُفصل بخط عن «المتن». ويكون تسلسل أرقام الهوامش متتاليًا متسلسلًا في البحث كله.
- أن تُثبت المصادر والمراجع في آخر البحث، ويراعى في ثبت المصادر والمراجع -وكذلك في الهامش السفلي للصفحات- أن يكتب اسم المصدر أو المرجع أولًا، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقِّق أو المراجِع أو المترجِم في حال وجوده، ثم دار النشر.. إلخ.
- التحكيم سري، وقرار إجازة نشر البحث أو رفض نشره قرارٌ نهائيّ. وفي حال الإجازة مع التعديل يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة -في مدة محددة- إذا كان قرار هيئة التحكيم بإجازة نشر البحث مشروطًا بذلك. أما في حال الرفض فإن هيئة التحرير تحتفظ بحقها في عدم إبداء الأسباب، واستثناءً يجوز لهيئة التحرير أن تزوِّد الباحث بالملحوظات والمقترحات التي يمكن أن يفيد منها في إعادة النظر في بحثه.
- لهيئة التحرير إجراء أي تعديلات شكلية تراها مناسبة لطبيعة المجلة.
- تلتزم هيئة التحرير بإخطار الباحث بنتيجة صلاحية بحثه للنشر.
- تراعي الدورية في أولوية النشر عدة اعتبارات، هي: حداثة موضوع البحث، تاريخ التسلُّم، صلاحية المادة للنشر دون إجراء تعديلات، تنوُّع مادة العدد.
- المواد المنشورة في الدورية لا تعبر بالضرورة عن مركز المخطوطات أو مكتبة الإسكندرية، ويعد كاتب البحث مسؤولًا عما ورد في النص الذي قدَّمه للنشر.
- يُمنح صاحب البحث نسختين مجانيتين من العدد المنشور فيه البحث.

المراسلات:

توجه جميع المراسلات عبر البريد الإلكتروني الخاص بهيئة التحرير:

manuscripts.center@bibalex.org أو layla.khoga@bibalex.org

الفهرس

تصدير

يُعد التراث العربي المخطوط من أهم الآثار التي ورثناها من تاريخ الحضارة الإسلامية، فهو الحافظ للتراث الديني، بالإضافة إلى أنه يُسجل لنا الإسهام العلمي والمعرفي الذي قدمه العرب في كل العلوم الطبيعية، ولولاه لفقدنا الكثير من تراثنا العقائدي والفكري، ولذلك وجب علينا تسخير كل الإمكانات في المحافظة على ذلك التراث والعمل على نشره والتعريف به.

وحقيقٌ بنا في ظل ما نعيشه الآن من حالة الارتباك الثقافي الاهتمامُ بالمحتوى المعرفي للكتاب المخطوط، فهو الفيصل في ترجيح المعطيات التاريخية الملتبسة في تاريخنا الإسلامي. ولا شك في أننا نقرأ على صفحات تلك المخطوطات الجوانب المشرقة لما قدمه علماء الدين والفلاسفة المسلمون من إسهام فكري وتقدم علمي اعتمد عليه العرب وغيرهم في تأسيس المعرفة والقيام بدور مهم في الإضافة إلى الفكر البشري كله.

وأخيرًا، لا بد من القول بأن الاهتمام بنشر مثل تلك الدراسات المتخصصة في المخطوط العربي لهو دليل على المسار المعرفي الواضح الذي تقوم به مكتبة الإسكندرية من خلال تقديم أعمالٍ بحثيةٍ جادة في تراثنا العربي الإسلامي، والذي ما زلنا نعمل على الكشف عن كنوزه المعرفية.

أ. د. أحمد عبد الله زايد

مدير مكتبة الإسكندرية
ورئيس مجلس إدارة الدورية

تقديم

يقدم مركز ومتحف المخطوطات التابع لقطاع التواصل الثقافي بمكتبة الإسكندرية جهدًا كبيرًا في المساهمة في عملية الحفاظ على التراث المخطوط من خلال أعمال استمرت لسنواتٍ عدة؛ بدءًا بالفهرسة والتوثيق، ومرورًا بالترجمة، والتحقيق، والترميم، والحفظ، والعرض المتحفي.

ويستمر القائمون على مركز ومتحف المخطوطات في العمل على كل ما يخدم ذلك التراث المكتوب بأيدي النساخ والعلماء المسلمين بإخراج دورية «علوم المخطوط» التي تضم في أعدادها السنوية أهمَّ ما يكتبه الباحثون المعاصرون في التراث المخطوط من علوم وفنون تحتاج إلى الإضاءة الدائمة للتذكير بإسهام المسلمين في كل العلوم.

وها هو العدد السادس يصدر في حُلة قشيبة، ويغطي مجالات متنوعة من دراسات التراث المخطوط. وسيرًا على هدي الأعداد السابقة، يحافظ فريق هيئة تحرير المجلة على مستوى البحوث المنشورة، من حيث الرصانة العلمية والتحكيم الدقيق.

وأخيرًا، فإن على مركز ومتحف المخطوطات مسؤولية كبيرة تجاه حفظ التراث العربي والإسلامي، وإتاحة المعرفة التراثية لكل ذوي الاهتمام والتخصص، في محاولةٍ لجعل شبابنا يؤمنون بأن لهم تاريخًا عظيمًا، وأن الحضارة العربية أسهمت إسهامًا كبيرًا في خدمة الإنسانية.

د. محمد سليمان

رئيس قطاع التواصل الثقافي
والمشرف العام على الدورية

افتتاحية العدد

في هذا العدد السادس، تقدم دورية «علوم المخطوط» مجموعةً متنوعة من الدراسات البحثية في علوم المخطوط وفنونه، ففي دراسات التحقيق والفهرسة نقرأ للدكتور بشير بن حسن الحميري بحثه المعنون بـ: تحزيب أبي صفوان حُميد بن قيس الأعرج المكي (ت: ١٣٠هـ) بين مصادر الخبر وعد الآي: دراسة استقرائية تحليلية نقدية مقارنة. وقد قدَّم البحث أحد الأوجه في العدد المكي، من خلال التحزيب الذي وضعه حُميد الأعرج، بعيدًا عن التصحيفات والتحريفات؛ بمقارنته بعدة مصادر.

أما البحث الثاني في القسم ذاته فعنوانه: تحقيق مخطوطات التراث الشعبي: نظرات تطبيقية في الأدوات والإجراءات المنهجية، للدكتور هشام عبد العزيز الذي عرض بعض أهم التجارب السابقة في مجال تحقيق التراث العربي لباحثين عرب وأجانب، وما استطاعوا إنجازه في هذا الصدد، من وجهة نظره. وفي هذا السياق، استعرض الباحث بعض الإجراءات المنهجية الأساسية في علم تحقيق التراث محاولًا الكشف عن التغييرات الضرورية في هذه الإجراءات عند تحقيق نص شعبي مخطوط.

وفي دراسات منجَز الشخصيات التراثية نقرأ البحث المعنون بـ: السيرة العربية للقديس الفارس الشهيد فيلوباتير مرقوريوس (أبي سيفين): أضواء على التراث الشعبي المسيحي المصري، للدكتور باسم سمير الشرقاوي، كنموذج للسير الشعبية المصرية المسيحية المدونة باللغة العربية بلهجتها المحلية، ساعيًا للكشف عن هوية المؤلف المنحولة إليه السيرة، وتتبع بعض المفردات المستخدمة بالنص والشائعة في الحضارة العربية.

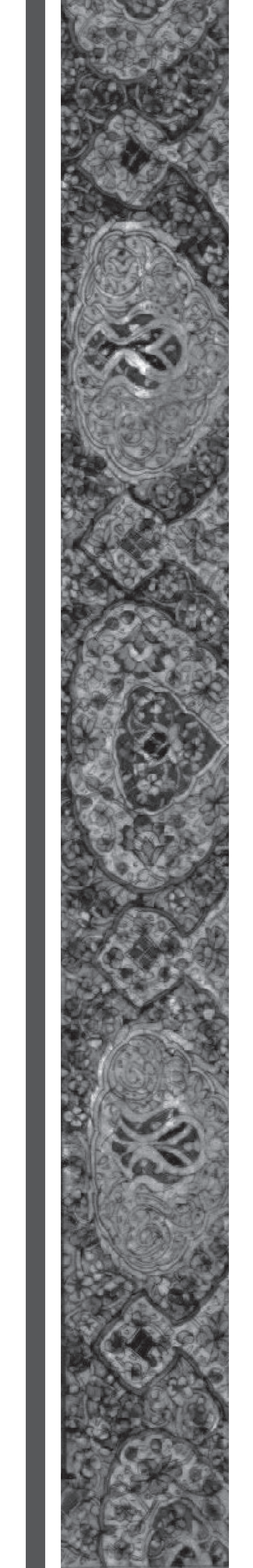
أما الدراسات الكوديكولوجية، فننشر فيها: دراسة أثرية لفنون الكتاب لمخطوط أدبي محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة برقم ١٣٠٩٩ (ينشر لأول مرة)، للدكتور أحمد سامي بدوي زيد والدكتور محمد قطب أبو العلا. وتحاول الدراسة أن تثبت أن المخطوط هو نسخة من مخطوط ديوان حافظ الشيرازي، وأن المخطوط لا ينسب إلى إيران، وإنما ينسب إلى مركز كشمير بالهند، وتمكنت الدراسة من تأريخه بالقرنين (١٢-١٣هـ/ ١٨-١٩م)، وفقًا لمقارنة هذه النسخة بمجموعة من النسخ الأخرى المشابهة.

وأخيرًا في قسم البحوث المترجمة نورد نصًّا مهمًّا من نصوص المستشرق ماكس مايرهوف: طب النساء والولادة من اليونان إلى ابن سينا، الجزء الثاني، ترجمة الأستاذ الدكتور محمد علي الكردي (رحمه الله).

د. مدحت عيسى

مدير مركز المخطوطات

ورئيس تحرير الدورية



دراسات التحقيق والفهرسة

تحزيب أبي صفوان حُميد بن قيس الأعرج المكي (ت: ١٣٠هـ) بين مصادر الخبر وعد الآي

دراسة استقرائية تحليلية نقدية مقارنة

د. بشير بن حسن الحميري(*)

ملخص البحث

من الأهداف الرئيسة: معرفة من ذُكِرتْ لهم روايات في تحزيب القرآن، ثم ذكر الكتب التي اهتمت بتفصيل تحزيب حُميد بن الأعرج، ثم الإجابة عن تفصيل تحزيب حُميد المتنوع من الأنصاف إلى الأعشار، وإخراج تحزيب حُميد بمقارنته بالمصادر التي ذكرتها.

منهج الدراسة: ستقوم هذه الدراسة بجمع متعلقات تحزيب حُميد من مظانِّه بالمنهج الاستقرائي، ثم تقوم بتحليلها ومقارنة بعضها ببعض، ثم تقوم بوصف تلك التحزيبات، ثم تَعَقُّب ما يكون فيه اختلال من خلال المنهج النقدي. وكان من أهم النتائج: ذكر البحث أسماء العلماء الذين لهم تحزيب لأجزاء القرآن، وحصر المصادر التي تكلمت عن تحزيب حُميد، ثم إخراجه محققًا، وأن حُميدًا كان يعدُّ بالعدد المكي.

(*) أستاذ مساعد بقسم الدراسات القرآنية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

أصالة البحث: قدَّم البحث أحد الأوجه في العدد المكي، من خلال التحزيب الذي وضعه حُميد الأعرج، بعيدًا عن التصحيفات والتحريفات؛ بمقارنته بعدة مصادر.

الكلمات المفتاحية: حُميد الأعرج - التحزيب - أنصاف القرآن - أعشار القرآن.

Quranic Divisions of Humayd B. Qays Al-ʿAraj Al-Makkī

A Critical Analytical Comparative Study on the Sources of the Narration and Its Verse-Count

Dr. Bashir b. Hasan Al-Himyari(*)

Abstract

This study traces the narrations of Qur'an division and the early sources which detail the divisions of Humayd al-Aʿraj (d. 130 AH). It explains al-Aʿraj's divisions into Ansāf and Aʿšār, then critically edits them with identified sources.

The study uses an inductive methodology to collect accounts of Humayd's divisions from early manuscripts. Then it analyzes and compares the findings, describes the divisions, and critically comments on possible discrepancies. Main conclusions include identification of early scholars who had their own Qur'an divisions, identification of all sources referring to Humayd's divisions in which he depended on the Meccan verse counting system.

The study ends with an added value; a critical edition of the divisions. It uses the Meccan verse counting system, free from interpolation or tampering, and collated against multiple sources.

Keywords: Humayd al-Aʿraj – Qur'anic Divisions – Qur'anic Ansāf and Aʿšār.

(*) Assistant Professor, Department of Qur'anic Studies, Taibah University, KSA.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

فقد أنزل الله ﷻ القرآن مفصَّلًا، سورًا وآياتٍ، هدايةً للناس، ودلالةً لما ينفعهم في الدنيا والآخرة، واهتم المسلمون بقراءته، وأرادوا أن لا يُخلوا منه يومًا من أيامهم لا يكون للقرآن فيه نصيب، فجزَّؤوه وقسَّموه إلى أجزاء يومية، وأقسام معينة لهم على ما أرادوا.

وقد جاءت الأخبار بالعناية بتحزيب القرآن الكريم من لدن الصحابة - رضوان الله عليهم -، في حياة النبي ﷺ، وذلك في خبر وفد ثقيف: «عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَوْسٍ[١]، عَنْ جَدِّهِ[٢] أَنَّهُ كَانَ فِي الوَفْدِ الذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي مَالِكٍ وَذَكَرَ الحَدِيْثَ، فَقَالَ فِيهِ: فَقُلْنَا لِأَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَدْ طَرَأَ عَلَيْهِ حِزْبُهُ مِنَ القُرْآنِ، فَكَيْفَ تُحَزِّبُونَ القُرْآنَ؟ فَقَالُوا نُحَزِّبُهُ: ثَلَاثَ سُوَرٍ، وَخَمْسَ سُوَرٍ، وَسَبْعَ سُوَرٍ، وَتِسْعَ سُوَرٍ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ سُوْرَةً، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سُوْرَةً، وَحِزْبُ المُفَصَّلِ؛ مَا بَيْنَ (قَافِ) فَأَسْفَلَ»[٣].

وبُنِيَ عليه الجملة الشائعة عند أهل القرآن: «فمي بشوق»؛ في جعل كل حرف منها دالًّا على بداية حزب، وهي مأخوذة من معنى الخبر السابق الذي يجعل بداية القسم الأول من: سورة البقرة (حرف الفاء: للفاتحة)، والقسم الثاني: من المائدة (حرف الميم)، والقسم الثالث: من يونس (حرف الياء)، والرابع: من بني إسرائيل (حرف الباء = الإسراء)، والخامس: من الشعراء (حرف الشين)، والسادس: من والصافات (حرف الواو)، والسابع: من ق (حرف القاف)، فأخذوا أول

---

(١) هو: عثمان بن عبد الله بن أوس ابن أبي أوس حذيفة الطائفي، ذكره ابن حبان في الثقات، روى عن جده، وعنه: عبد الله ابن عبد الرحمن، (تهذيب الكمال: ٤١٠/١٩).

(٢) هو: أوس ابن أبي أوس حذيفة الثقفي، له صحبة، وروى عن النبي ﷺ، وعنه ابن ابنه: عثمان، (تهذيب الكمال: ٣٨٨/٣).

(٣) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن: ٣٥٦/١، وابن شاذان في المختار من كتابه: /ظ١٧٨/.

حرف من كل قسم؛ إلا أنهم أدخلوا: الفاتحة، وليست في الخبر؛ لأنهم قالوا عن القسم الأول: «ثلاث سور»؛ وهم يعنون: البقرة وآل عمران والنساء، وسيأتي مزيد إيضاح لهذا الأمر لاحقًا.

فهذا هو التحزيب الذي يعرفونه ونُقِلَ إلينا، وفي الخبر دلالة على أن هذا التقسيم شائع مستخدم، فإن الراوي رأى فعل النبي ﷺ فسأل الصحابة عنه فأجابوه، فكأن هذا التحزيب شائع عندهم، ولو كان شيئًا خاصًّا لم يجبه أحد إلا بما يُحَزِّبه هو، وهو تحزيب القرآن الكريم على سبعة أيام، ليُختم فيها، وهو الموجود في زمننا هذا في المصاحف الباكستانية، ويسمى كل حزب في مصاحفهم: «مَنْزِل»؛ لأن القارئ يتوقف وينزل عن قراءته عنده.

ولا يمنع أن يكون هناك تحزيب مُعَيَّنٌ لبعض الصحابة[٤]؛ إذ الغرض منه عندهم هو المُدَّةُ التي يقضيها القارئ قبل الختم، فقد ورد عن عبد الله بن عمرو حين حدَّد له النبي ﷺ حدًّا للختم، فقال: «إني أطيق أكثر من ذلك»[٥]، حتى أرجعه إلى: «ثلاثة أيام»، فمعناه أنه إن قسَّمه على أيام كان لكل يوم وِرْدٌ مُعَيَّن لقراءة القرآن فيه.

فهذا دليل على معرفتهم للتحزيب، ووقوعه منهم – رضوان الله عليهم –، ثم أتى مَن بعدهم فتوسعوا في الأمر، واستحدثوا أنواعًا من التحزيب أكثر مما كانت في مَن قبلهم، ولم يُعلم لهم مخالف فيما فعلوه، ولا مُنكر، إلا مجرد استحباب لأحدها على تحزيب آخر.

وهناك نوع آخر من التحزيب كرهوه، وقد ذكر ابن شاذان مثالًا له، وهو: أنهم كانوا يفتتحون القراءة بسورة (البقرة)، ثم يضمون إليها: (مريم والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف والفتح والقتال والفجر والبلد)، حتى يقسموه على سبعة أيام، لكنه – كما ترى – على غير ترتيب المصحف، فنقل ابن شاذان عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين أنهما قالا عن هذا التحزيب: «تأليف الله خير من تأليفكم»، ثم نقل تفسير أبي عُبيد وهو أنهم: «كانوا أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاءً، كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف...»[٦]، ولذلك انقرض فلم يذكره أحد بعد ذلك،

(٤) فأبي بن كعب يقرأه في ثمانٍ، وزيد بن ثابت يقول: «لأن أقرأه في شهر أحب إليّ من أن أقرأه في خمسة عشر، ولأن أقرأه في خمس عشرة؛ أحب إلي من أن أقرأه في سبع؛ أقف عند عجائبه وأدعو»، المختار من كتاب ابن شاذان: /ظ١٧٨/.

(٥) أخرجه أبو عبيد في كتابه فضائل القرآن، به: ٣٤٩/١، الخبر رقم: ٢٧.

(٦) المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان: /و١٧٨/.



وبقيت التحزيبات والتقسيمات التي على ترتيب المصحف بأنواعها معمولًا ببعضها، واندثرت باقي التقسيمات، إذ المصاحف في زمننا تسير على تحزيب واحد، مع وجود الفوارق في نهايات بعض تلك التحزيبات والتقسيمات.

متعلقات البحث

أهداف البحث

١- معرفة من ذُكِرت لهم روايات في تحزيب القرآن.
٢- ذكر الكتب التي اهتمت بتفصيل تحزيب حُميد الأعرج.
٣- التعرف على تحزيب حُميد الأعرج.
٤- إثبات أن ما رُوِيَ عن حُميد في التحزيب يوافق العدد المكي.
٥- إخراج وتحقيق تحزيب حُميد بمقارنته بالمصادر التي ذكرته.

أسئلة البحث

سيحاول البحث الإجابة عن هذه التساؤلات:

١- مَن هم أعمدة التحزيب للقرآن الكريم، الذين رُوِيَت لهم أقوال فيه؟
٢- ما هي المصادر التي ذكرت تحزيبات حُميد بن قيس؟
٣- كيف حزَّب حُميد القرآن الكريم؟
٤- إلى أي عدد يتبع حُميد في تحزيباته للقرآن الكريم؟

منهج البحث

- ستقوم هذه الدراسة بجمع متعلقات تحزيب حُميد من مظانِّها ومصادرها بالمنهج الاستقرائي، ثم تقوم بتحليلها ومقارنة بعضها ببعض، ثم تقوم بوصف تلك التحزيبات، ثم تَعَقُّب ما يكون فيه اختلال من خلال المنهج النقدي.
- كتابة الآيات كما هي في المصادر، ثم ذكرُ أرقام الآيات بعد الآية.
- مقارنة الأعداد الواردة في التقسيمات، بما هو متوافق مع العدد المكي برواية حُميد بن قيس.
- جمع الباحث عدد آيات كل قسم مع نهاية ذلك القسم على الآيات.
- تصحيح الأرقام إن كان فيها خطأ بين صيغ التذكير والتأنيث دون الإشارة إلى ذلك.



حدود البحث

تغطي الدراسة ما يتعلق بتحزيب حُميد لأجزاء القرآن المختلفة، من المصادر التي ذكرتها، من الأنصاف إلى الأعشار.

النتائج

١- ذكر البحث أسماء العلماء الذين لهم تحزيب لأجزاء القرآن.
٢- حصر البحث المصادر التي تكلمت عن تحزيب حُميد خاصةً.
٣- أثبت البحث أنه لم يحتسب الفاتحة في تحزيبه.
٤- إخراج تحزيب حُميد محققًا من عدة مصادر.

أصالة البحث

قدَّم البحث أحد الأوجه في العدد المكي، من خلال التحزيب الذي وضعه حُميد الأعرج، بعيدًا عن التصحيفات والتحريفات؛ بمقارنته بعدة مصادر، وهذا العدد يوافق رواية: قنبل عن ابن كثير، وأما رواية البزي فإن له عددًا خاصًّا به يختلف عن عامة عدد أهل مكة، وهذا موضوع لم يُعالج بهذه الصيغة من قبل، بل لم يتكلم عن أعداد الأمصار دراسة وتحليلًا.

ثم جرى تقسيم البحث إلى: مداخل؛ اشتملت على مقدمة، ثم متعلقات البحث، ثم:

المبحث الأول: أعلام التحزيب في كتب عد الآي.

المبحث الثاني: مظانُّ خبر تحزيب حُميد وطرقه.

المبحث الثالث: ترجمة حُميد بن قيس الأعرج.

المبحث الرابع: النص المحقق.

ثم النتائج والتوصيات وفهارس الموضوعات.

المبحث الأول: أعلام التحزيب في كتب عد الآي

توطئة

قبل الخوض في مراد البحث ننقل كلام السيوطي في «الإتقان»، حين تكلم عن التحزيب بأنواعه، حيث قال: «وتقدم عن ابن عباس عدُّ حروفه، وفيه أقوال أخر، والاشتغال باستيعاب ذلك مما لا طائل تحته، وقد استوعبه ابن الجوزي، في «فنون الأفنان»، عدَّ الأنصاف والأثلاث إلى الأعشار، وأوسع القول في ذلك، فراجعه منه؛ فإن كتابنا موضوع للمُهمات، لا لمثل هذه البطالات»[٧].

والكلام مشعِر بأن مَن نقلوا ذلك وألَّفوا فيه - وهم طائفة كبيرة من علماء الإسلام، والذين وصلت إلينا تحزيباتهم بروايتهم عن قائليها كثير، منهم: الفضل بن شاذان (ت بعد: ٢٦١هـ)، ووكيع: محمد بن خلف الضبي (ت: ٣٠٦هـ)، وأبو العباس محمد بن يعقوب المعدل (ت: ٣٢٠هـ)، وابن عبد الكافي، وغيرهم - قد فعلوا «ما لا طائل تحته».

وأما تسمية التحزيب ونقله بـ«البطالات»، فأمر غير مقبول أبدًا؛ فإن أول من فعل التحزيب هم الصحابة - رضوان الله عليهم -، حيث حزَّبوا القرآن الكريم ليُقْرَأ في ٧ أيام، ثم توسع مَن بعدهم في التقسيمات، وقام عليها أئمة الأمة كالحسن البصري وغيره، ولم يُنْكِر عليهم أحد ذلك، لكنَّ من جَهِلَ شيئًا عاداه، ثم نِسبته لابن الجوزي دليل على عدم اطلاع السيوطي على أصول الكتب والروايات التي تكلمت عن التحزيب؛ لأن ابن الجوزي مجرد ناقل عن كتبهم، وبغير إسناد منه إليهم.

ولا يزال الطعن قائمًا عند الجاهلين لعلم معين، فقد طعن بعضهم في علم العدد، كما ذكره الهذلي، وقال: «اعلم أن قومًا جهلوا العدد؛ فقالوا: ليس بعلم، وإنما اشتغل به بعضهم ليُرَوِّج به

(٧) الإتقان: ١/٧٠.



سوقه، ويتكبر به عند الناس»[٨]، وقد تكفل الهذلي بالرد على القائلين بمثل هذه الأقوال، وتعرض في الرد للكلام على التحزيب، وانظرها في كتابه الذي نقلنا عنه النص السابق.

وكذا السخاوي في طعنه لنقل كلمات السور وحروفها، فقال: «وقد عدوا كلمات كل سورة وحروفها، ولا أعلم لذلك من فائدة»[٩]، وقد رد على هؤلاء الإمام الداني في - معرض كلامه عن عدِّ حروف وكلم السور - قوله: «[٢٦٧] وَكَانَ الذِي دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ - مَعَ مَا فِيْهِ مِنْ تَعْظِيْمِ القُرْآنِ وَتَبْجِيْلِهِ وحِيَاطَتِهِ مِنْ مَدْخَلِ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ فِيْهِ -: التَّعْرِيْفُ بِمَا لِقَارِئِ القُرْآنِ إِذَا هُوَ تَلَاهُ - كُلَّهُ أَوْ بَعْضَهُ - مِنَ الحَسَنَاتِ، إِذْ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»[١٠].

ولا يكاد يخلو كتاب في علم العد من ذكر هذا المبحث إلا قليلًا منها؛ فقد ورد في الكتاب المنسوب للفراء (ت: ٢٠٧هـ)، وكتاب: الفضل بن شاذان (ت بعد: ٢٦١هـ)، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم الوراق (٢٧٠هـ)، ووكيع: محمد بن خلف الضبي (ت: ٣٠٦هـ)، وأبي العباس محمد بن يعقوب المعدل (ت: ٣٢٠هـ)، وأبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي (ت: ٣٧٧هـ)، وغيرهم ممن جاء بعدهم، ولو لم يكن فيه فائدةٌ ما ذكره هؤلاء الأئمة، ويكفي أنه مع المصاحف القديمة وكتب رسم المصحف سياجٌ حصينٌ حول رسم القرآن الكريم.

وأول ظهور للتحزيب على طريقة خاصة كان في عهد الصحابة - رضوان الله عليهم -، بعد التحزيب العام الذي كان شائعًا فيهم والنبي ﷺ بين أظهرهم، وكان التحزيب الخاص لرجل يريد أن يختم في أيام معلومة؛ أنَّه يُقَسِّم القرآن الكريم على تلك المدة.

وقد احتفى بهذا الأمر الإمام أبو عمرو الداني في كتابه «البيان» فأورد فيه بابًا عَنْوَنَهُ بقوله: «باب في كم يُسْتَحَبُّ ختم القرآن؟ وسيرة الصحابة والتابعين في ذلك»[١١]، فأورد فيه ما يقرب من ١٧ عَلَمًا ما بين صحابي وتابعي لهم تحزيب للقرآن الكريم؛ يكون مُؤَقَّتًا لختم القرآن فيه.

---

(٨) الكامل: ٣١٣/١.
(٩) جمال القراء: ٥٦٢/٢.
(١٠) البيان، الفقرة: ٢٦٧.
(١١) البيان: ٣٢٣.

وساق أول أثر فيه حديث عبد الله بن عمرو في قوله: «لا يفقهه من قرأه في أقل من ثلاث»[١٢]، ومناسبة ذلك أنه وَقَّت له النبي ﷺ ذلك، فلما قال عبد الله للنبي ﷺ: زدني، قال له النبي ﷺ: «إنه لن يَفْقَهَ فيه رجل قرأه في أقل من ثلاث»[١٣]، فكان هذا أقل ما قُسِّمَ مما يُقْرَأُ للفهم والفقه.

ولذلك ورد مَن ختم في ليلة واحدة، وهذا لأجر قراءة القرآن الكريم، على حد قوله سبحانه: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . وأَنْ أَتْلُوَا الْقُرْآنَ﴾ النمل: ٩١ و٩٢، فجعل مجرد قراءة القرآن عملًا من أعمال الإسلام.

ومع أنهم قَسَّموا وحزَّبوا القرآن الكريم أحزابًا متنوعة كثيرة؛ إلا أن الذي اشتهر عندهم وذاع هو تحزيب القرآن الكريم على سبعة أيام، وهذا يُسَمَّى: «تسبيع»، لكن التسبيع في زمن النبي ﷺ كان بالسور، ثم بدأ التحزيب يتنوع بعد الاعتماد على تحزيب السور المتقدم، إلى الاعتماد على الآيات والكلمات والحروف، فقد قال أبو عمرو الداني - رحمه الله تعالى -: «وقد روى شعبة عن أبي عوانة، أنه قال: أول من جَزَّأ القرآن بأسباعه وأعشاره على الآيات عثمان ﵁، وجَزَّأهُ على الكلمات: أُبَيّ بن كعب؛ وبه أخذ أهل العراق، وجَزَّأهُ على الحروف: معاذ بن جبل؛ وبه أخذ ابن مسعود ﵁»[١٤].

وسوف أقوم في هذا المبحث بتسمية من ذُكِرَ عنهم تحزيبٌ للقرآن الكريم، حتى لو جاء الرجل في إسناد آخر قد رَفَع التحزيب إلى بعض مشايخه، فكل اسم صريح انتهى إليه القول بالتحزيب اعتمدته، فإن قال: «عن مشايخنا»؛ فالمَعْنِيُّ هو بالتقسيم دون غيره: فنذكره باسمه، فإن تعددت طرق النقل إليه ميَّزنا كل طريق على حِدَةٍ؛ فإن كثرت الطرق عن إمام رقَّمْتُها.

وها هي أسماؤهم مرتبة ألفبائيًّا:

١- أبو حفص الخزاز، من طريق: أبي عُمر الدوري، عن: علي الكسائي، عنه[١٥].

(١٢) فضائل القرآن لأبي عبيد: ٣٤٩/١.

(١٣) البيان: ٣٢٣.

(١٤) البيان: ٣٠٨.

(١٥) اختلاف العدد لوكيع: /ظ٧٠/، الفقرة: ٥٤٢، في نفس الإسناد مع: حمزة الزيات.



٢- الأعمش، من طريق: أبي أسامة حماد بن سلمة الكوفي عنه[١٦].

٣- حمزة الزيَّات من طريق: ١- يحيى بن آدم عن: يزيد بن أسحم، عنه[١٧]، ٢- وأبي عُمر الدوري، عن: الكسائي، عنه[١٨].

٤- أحمد بن محمد بن عبد الله البزِّي [الابن]، من طريق: موسى بن محمد بن هارون عنه[١٩].

٥- حُميد بن قيس الأعرج، من طريق: ١- سفيان بن عيينة[٢٠]، و٢- إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين[٢١]، و٣- جُنيد بن عمرو[٢٢]، كلهم عنه.

(١٦) البيان للداني: ٣٠٣، قال الأعمش: «أمرني إبراهيم [النخعي] أن أكتب له أسباع القرآن، قال: فكتبتها في صحيفة ثم أعطيتها إياه».

(١٧) المصاحف لابن أبي داود: ٤٧٧/١-٤٧٨.
وعدد آي القرآن للمعدل: /ظ١٤٠/ /و١٤١/، الفقرة: ٢٣٠، عن عدد أحرف كل سبع من الأسباع.
والبيان للداني: ٣٠٣، في أسباع القرآن، وهذا من طريق: يحيى بن آدم عن: يزيد، عن: حمزة.

(١٨) اختلاف العدد لوكيع الضبي: /ظ٧٠/، الفقرة: ٥٤١، ذكره مع أبي حفص الخزاز في نفس الإسناد.

(١٩) المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان، الفقرة: ٨١، قال: «حدثنا ابن أبي بزَّة، فذكر نحوه» وهو يقصد نحو خبر: مجاهد الذي ذكر فيه أنصاف إلى أعشار عدد حروف القرآن الكريم.

(٢٠) المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان، الفقرة: ٨٢، من طريق: عبد الله بن الزبير الحُميدي، وفيه «فجزأ أجزاءً، ولم يغادر حرفًا ولا آية»، فذكر فيه تقسيمات الآيات من الأنصاف إلى الأعشار، بعدد آيات كل حزب، وليس إلى أين ينتهي الحزب بالآيات.

(٢١) المصاحف لابن أبي داود: ٤٨٣/٢-٤٩٣، من طريق: أبي الوليد بن شعوة، عنه، وذكر فيه من أنصاف القرآن إلى أعشار القرآن على الأحرف من الكلمات في الآيات.
ومجالس ثعلب: ٥٠، من طريق: أبي الوليد عبد الملك بن عبد الله بن شعوة، عنه، من الأتساع إلى الأعشار، بذكر نهايات الأحرف دون الأرقام.

(٢٢) عدد آي القرآن للمعدل: /وظ١٣٢/، الفقرة: ٢١٠ وما بعدها، من طريق: محمد بن عبد الله بن القاسم البزي [الأب] عنه، من الأنصاف إلى الأعشار، على الأحرف في الكلمات من الآيات، ثم ساق في: /و١٣٨/، الفقرة: ٢٢٠ وما بعدها بنفس الإسناد والطريق إلى حُميد بأعداد الآيات الموجودة في كل حزب من الأنصاف إلى الأعشار، وذكر فيه أنه «جزأه أجزاء ولم يغادر فيه حرفًا»، فذكر إجمالي عدد الآيات: ٦٢١٢ آية، ثم ذكر التحزيبات.

٦- راشد الحِمَّاني أبو محمد، في خبر جَمْعِ الحَجّاج الحُفَّاظَ، وطلبه منهم تمييز أحزابه، من طريق: ١- مطهر بن خالد الربعي(٢٣)، و٢- توبة بن علوان المجاشعي(٢٤)، و٣- جعفر بن سليمان(٢٥)، و٤- شهاب بن شرنفة(٢٦)، كلهم عنه.

٧- عاصم بن العَجَّاج الجَحْدَري، من طريق: ١- عبد الواحد العطار(٢٧)، و٢- المعلى بن عيسى الوراق(٢٨)، و٣- الهيصم بن الشدَّاخ(٢٩)، عنه.

---

(٢٣) المصاحف لابن أبي داود: ٤٦٧/١، وذكر فيه النصف والثلث والسُّبُع.
واختلاف العدد لوكيع الضبي: /ظ٧٠/، الفقرة: ٥٣٧، ذكره في نفس الإسناد مع: شهاب بن شرنفة، ثم ذكر طرقًا عنه: ١- عمرو بن المنخل عنه، الفقرة: ٥٣٧، ٢- محبوب عنه، الفقرة: ٥٣٨، وشباب عنه، الفقرة: ٥٤٣.
وعدد آي القرآن للمعدل في خبر الحجاج: /و١٣٠/، الفقرة: ٢٠٦، وذكر فيه الأنصاف ثم الأسباع ثم الأثلاث، وهذا من طريق: عمرو بن المنخل.
والبيان للداني: ٣٠١، من طريق: عمرو بن المنخل السدوسي؛ بالأثلاث والأسباع.

(٢٤) قال في المطبوعة: «توبة بن علوان، عن المجاشعي»؛ وهو خطأ، المصاحف لابن أبي داود: ٤٦٩/١، ذكر فيه الأرباع.
واختلاف العدد لوكيع الضبي: /ظ٧٠/، الفقرة: ٥٤٩، ذكره استدراكًا في رواية أين نهاية الربع الأول؟ من طريق: ١- عمرو بن المنخل عنه، ثم ساق في: /ظ٧٢/، الفقرة: ٥٦٠ بسنده إلى: توبة، من طريق: ابن المنخل وذكر فيه أرباع القرآن.
وعدد آي القرآن للمعدل: /ظ١٣٠/ /و١٣١/، الفقرة: ٢٠٧، وهذا من طريق: عمرو بن المنخل، وذكر فيه الأرباع فقط، وأنهم عدوه بالشعير.
والبيان للداني: ٣٠٢، من طريق: عمرو بن المنخل عن توبة وذكر فيه الأرباع، وأنهم عملوه في أربعة أشهر.

(٢٥) اختلاف العدد لوكيع الضبي: /وظ٧٠/ الفقرة: ٥٣٥ وما بعدها، وجمعه مع: مالك بن دينار في نفس الإسناد والتحزيب، وذكر فيه: الأثلاث والأرباع والأخماس، وأنهم حسبوه في: ٤ أشهر، ولم يذكر هنا تفصيل تلك التقسيمات.

(٢٦) اختلاف العدد لوكيع الضبي: /ظ٧٠/، الفقرة: ٥٣٨، ذكره في نفس الإسناد مع: مطهر الربعي، وذكره من طريق: ١- محبوب في الفقرة: ٥٣٨، و٢- سهل بن حماد، في الفقرة: ٥٤٠.
وعدد آي القرآن للمعدل: /و١٤١/، الفقرة: ٢٣١، من طريق: سهل بن حماد البصري.
والبيان للداني: ٣٠٣، من طريق: يزيد بن النضر، في الأسباع ثم الأعشار ثم الأسداس ثم الأخماس ثم الأرباع ثم الأثلاث ثم الأنصاف.

(٢٧) المصاحف لابن أبي داود: ٤٧٠/١-٤٧٢، ذكره ابن أبي داود مع هلال الوراق بسند واحد ذكر فيه الأنصاف والأثلاث والأرباع ثم الأخماس والأسداس والأسباع والأثمان قال: «ولم يحفظ التسع» ثم الأعشار بخواتم السور، وختم الخبر أن عدد آيات القرآن في قولهم: ٦٢٠٤ آيات، وهو عدد أهل البصرة.

(٢٨) المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان، الفقرة: ٧٧، من طريق: محمد بن عمر عنه، من الأنصاف إلى الأسباع.
البيان للداني بسنده: ٣٠٣ من طريق: محمد بن عمر، عنه، من الأنصاف إلى الأسباع.

(٢٩) المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان، الفقرة: ٧٨، من طريق: عقبة بن مكرم عنه، من الأنصاف إلى الأسباع، وقال ابن شاذان: «في أسباع القرآن - خاصة - مثله»؛ يعني مثل رواية: المعلى.
البيان للداني: ٣٠٣، بإسناده من طريق: عقبة بن مكرم، من الأنصاف إلى الأسباع، ثم قال الداني في المتن: «بأسباع القرآن - خاصة - مثله»، يعني مثل رواية المعلى عنه.



٨- عبد الله بن أحمد بن ذكوان، من طريق: أبي الحسن الحُلْواني، عنه[٣٠].

٩- عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، أبو طاهر، من طريق: عبد العزيز بن محمد بن إسحاق، عنه[٣١].

١٠- قتادة بن دعامة، ورد عنه التسبيع من طريق: ١- همام بن يحيى[٣٢]، و٢- سعيد بن أبي عَروبة[٣٣]، و٣- حماد بن سلمة[٣٤]، عنه.

١١- مالك بن دينار، من طريق: جعفر بن سليمان، عنه[٣٥].

١٢- مجاهد بن جبر، من طريق: عبد الله بن كثير، عنه[٣٦].

---

(٣٠) البيان للداني: ٣٠٣، قال ابن ذكوان: «من مشايخنا» فهو رواية لم يصرِّح فيها عن من؟ وبينها عند ابن شاذان عن: يحيى بن الحارث فانظرها هناك، ذكرها من الأنصاف إلى الأعشار، ثم: أنصاف الأسباع، ثم أنصاف الأسداس، ثم أنصاف الأثمان، ثم أنصاف الأتساع، ثم أنصاف الأعشار.

(٣١) البيان للداني: ٣٢٢، أجزاء الستين، وقرأ بها الداني على بعض شيوخه، وأنه كان يأخذ بها ابن أبي هاشم على من يقرأ عليه.

(٣٢) المصاحف لابن أبي داود: ٤٦٦/١.
واختلاف العدد لوكيع الضبي: /وظ٧١/، الفقرة: ٥٥٠، وذكره في الأسباع.

(٣٣) المصاحف لابن أبي داود: ٤٦٦/١، بذكر الأسباع فقط.
وعدد آي القرآن للمعدل: /و١٣٠/، الفقرة: ٢٠٨، وذكر فيه الأسباع فقط.
والبيان للداني: ٣٠٣، من طريق: عبد الله بن بكر السهمي، بالأسباع.

(٣٤) عدد آي القرآن للمعدل: /ظ١٣١/، الفقرة: ٢٠٨، بالأسباع؛ عطفًا على طريق: سعيد، قال: «بمعنى هذا الحديث».

(٣٥) اختلاف العدد لوكيع الضبي: /وظ٧٠/ الفقرة: ٥٣٥ وما بعدها، وجمعه مع: راشد الحماني، في نفس الإسناد والتحزيب، وذكر فيه: الأثلاث والأرباع والأخماس، وأنهم حسبوه في: ٤ أشهر، ولم يذكر هنا تفصيل تلك التقسيمات.

(٣٦) المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان، الفقرة: ٨٠، بجملة حروف القرآن، ثم من: نصفه إلى: عشره، ولم يعقِّب عليه بشيء؛ لأن الثلث جاء زائدًا برقم واحد، والثمن زائدًا: بأربعة أحرف، ومثله التسع تمامًا.
اختلاف العدد لوكيع الضبي: /وظ٦٩/، الفقرة: ٥٢٤، بجملة حروف القرآن، ثم من: نصفه إلى: عشره، ثم تعقَّبه وكيع بأن فيه غلطًا في: الثلث والثمن والتسع، وصححه.

١٣- محمد بن عبد الله الأصبهاني أبو بكر بن أَشْتَة[٣٧]، من طريق: خلف بن إبراهيم الخاقاني المقرئ، عنه[٣٨].

١٤- هلال الوراق، من طريق: عبد الواحد العطار، عنه[٣٩].

١٥- يحيى بن آدم، بذكر عدد آيات الأسباع، وليس إلى أين تنتهي من الآيات[٤٠]، ثم ذكر عن يحيى الأسباع إلى أين تنتهي بالآيات، وليس بعدد آياتها[٤١].

١٦- يحيى بن الحارث الذِّماري، من طريق: أيوب بن تميم، عنه[٤٢].

فأنت ترى اهتمام الأئمة واحتفاءَهم بهذه التقسيمات، والتي إنما كانوا يفعلونها ليقرؤوا بها، وليس لمجرد تكثير التقسيم.

(٣٧) انظر في ضبطه: الأنساب، للسمعاني: ٢٥٧/١.

(٣٨) البيان للداني: ٣٠٣، ذكر فيه أجزاء: ٢٨، التي قال عنها إنها: أرباع الأسباع، وذكر فيها قيدين مهمين: ١- أنه سيعد الملفوظ دون المكتوب، وعدُّ المكتوب هو الذي صرح به جمهورهم، وهو المعمول به في تعداد حروف السور، ٢- أنه من طريق: ابن مجاهد عن قنبل عن أصحابه عن ابن كثير، ولذلك جاء عنده إجمالي أحرف القرآن: ٣٤٤٤٠٠ حرف، ولم يقل بهذا أحد، فهو عدد كبير جدًّا، وعَدُّ الرسم يكون أقلَّ من ذلك؛ لأنه تُؤَثِّر فيه ظواهر الرسم، وخاصة الحذف.

وجاء تحزيب عنه آخر في البيان للداني: ٣١٢، (باب ذكر أجزاء سبعة وعشرين، وهي المرتبة لقيام شهر رمضان)، وجاء إجمال الحروف فيه: ٣٤٤٣٨٧ حرفًا، وهي غير الأحرف السابقة؛ لأن عد الملفوظ: مذهب غير صحيح.

ثم جاء بنفس الطريق التحزيب إلى: ١٢٠ حزبًا، البيان للداني: ٣١٤ وما بعدها، وجاء الإجمالي: ٣٤٤٤٠٠ حرف، على ما ذكر في أجزاء: ٢٨.

(٣٩) المصاحف لابن أبي داود: ٤٧٠/١-٤٧٢، ذكره ابن أبي داود مع عاصم الجحدري بسند واحد، ذكر فيه الأنصاف والأثلاث والأرباع ثم الأخماس والأسداس والأسباع والأثمان قال: «ولم يحفظ التسع» ثم الأعشار بخواتم السور، وختم الخبر أن عدد آيات القرآن في قولهم: ٦٢٠٤ آيات، وهو عدد أهل البصرة.

(٤٠) المصاحف لابن أبي داود: ٤٧٧/١، وذكر فيه عدد آيات الأسباع، وهو من طريق: شعيب بن أيوب، ثم ختم ذكر أعداد الأسباع: ١- ٥٤٧، ٢- ٥٩٠، ٣- ٦٥١، ٤- ٩٥٣، ٥- ٨٦٨، ٦- ٩٨٦، ٧- ١٦٢٤، وجملتها: ٦٢١٩ آية، لكن ابن أبي داود قال: إن آي القرآن فيه: ٦٢٢٩ آية، ثم قال: «في الجملة نقصان: ثلاثين آية، خطأ في الحساب» كذا، مع الخطأ على الإجمال الذي ذكره في: ١٠ آيات فقط، فلعل هناك من تصرَّف في الأرقام! والله أعلم.

وعدد آي القرآن للمعدل، ذكر فيه عدد آيات الأسباع هكذا: ١- ٥٤٧، ٢- ٥٧٠، ٣- ٦٥١، ٤- ٩٥٣، ٥- ٨٦٨، ٦- ٩٨٦، ٧- ١٦٢٤ آية، وجملتها: ٦١٩٩ آية، ثم تعقبها بأن هناك «نقصان: ٣٠ آية في الحساب»، وبيان ذلك أن السبع الخامس الصحيح فيه: ٨٩٨ آية، لأنه كان: ٨٦٨ بنقص: ٣٠ آية هي التي تكلم عنها: يحي، فيكون الإجمالي بالتصحيح: ٦٢٢٩ آية، تضاف إليها آيات الفاتحة: ٧، فيكون الإجمالي: ٦٢٣٦ آية، وهي آيات القرآن في العدد الكوفي.

(٤١) عدد آي القرآن للمعدل: /ظ١٢٠-و١٢١/، الفقرة: ١٩٥، والغريب هو أن ابن أبي داود ذكر الأرقام، والمعدل ذكر الآيات، وإسناد ابن أبي داود هو: «حدثنا عبد الله [هو ابن أبي داود]، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى بن آدم»: ٤٧٧/١، وعند المعدل قال: «حدثنا بذلك محمد بن الوليد بن صالح، قال: حدثنا شعيب، عن يحيى بن آدم»: /ظ١٢٠/ الفقرة: ١٩٥.

(٤٢) المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان، الفقرة: ٦٩ و٧٦، وذكر فيها من الأنصاف إلى الأعشار، وميَّز الأسباع حين ذكرها بعد عدد آيات كل سُبُع على العدد الشامي.



المبحث الثاني: مظانُّ خبر تحزيب حُميد وطرقه

وإنما اخترت تحزيب حُميد؛ لأنه قَسَّمَه من: الأنصاف، إلى: الأعشار؛ ولأنه ذكر مع كل قسم كم عدد آياته؛ ولأنه سيعيننا على تتبع العدد الذي يَعُدُّ به؛ من خلال إجمالي عدد آيات القرآن، ومن خلال عدد آيات كل قسم، ولم أرَ لأحد مثل هذا النقل، ومثل هذا التقسيم؛ الذي تميز بذكر عدد آيات كل قسم من التحزيبات.

المصادر التي وجدتها ذكرت تحزيب حُميد هي:

١- المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان (ت بين: ٢٦١-٢٧٠هـ).
٢- مجالس ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، نهايات الآيات بغير أعداد كل حزب.
٣- المصاحف، لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني المعروف بابن أبي داود (ت: ٣١٦هـ).
٤- عدد آي القران، لأبي العباس محمد بن يعقوب المعدل (ت: ٣٢٠هـ).
٥- كتاب عمر بن محمد بن عبد الكافي (ت قبل: ٤٧٠هـ).
٦- كتاب المباني، مجهول المؤلف (كان حيًّا سنة: ٤٢٥هـ).
٧- جامع القراءات، لأبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت: ٤٨٩هـ).

وأول من أفادنا عن خبر التحزيب هذا هو أبو العباس الفضل بن شاذان، قال: «حدثني أبو محمد موسى بن محمد بن هارون، قال: حدثنا ابن أبي بزَّة، قال: قال الحُميدي: قال سفيان بن عيينة، قال: سعمتُ حُميدًا، قال: ...»[٤٣]، ثم ساقه غير أنه ذكر إجمالي عدد آيات كل حزب، ولم يذكر الكلمة والحرف الذي ينتهي إليه كل حزب في السور القرآنية، وخالفه ثعلب[٤٤] وابن أبي داود؛ فذكرا الحرف الذي ينتهي إليه كل حزب.

---

(٤٣) المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان، الفقرة: ٧٨ وما بعدها.

(٤٤) مجالس ثعلب: ٥١ وما بعده.

ومثل ابن شاذان: أبو العباس المعدل، غير أنه يرويه عن شيخه: إسماعيل بن إبراهيم الطيالسي، عن ابن أبي بزَّة: أحمد بن محمد بن عبد الله، أبي الحسن، عن: والده، عن: جُنيد، عن: حُميد[٤٥]، فطال طريقه، بينما جاء عاليًا بدرجة عند ابن شاذان؛ لأنه جعل رواية ابن أبي بزَّة عن: سفيان، عن: حُميد مباشرةً.

وإسناد ابن شاذان أعلى من هذا الإسناد بدرجة، فجُلُّهم عن الحُميدي، لكنه عند ابن شاذان: عن سفيان، عن: حُميد، وهو عند ثعلب وابن أبي داود، عن: أبي الوليد بن شعوة، عن إسماعيل، عن حُميد، فتأخر الإسناد عندهما درجة.

وتشارك ثعلب وابن أبي داود في إسنادهما لهذا الخبر؛ فالأول قال: «حدثنا محمد بن يعقوب السمرقندي، حدثنا أبو بكر الحُميدي...»[٤٦]، وقال ابن أبي داود: «أخبرنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا عبد الله بن الزبير الحُميدي...»[٤٧]، ثم اتفقا أنه عن: أبي الوليد عبد الملك بن عبد الله بن شعوة، عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، عن: حُميد الأعرج.

وأما ابن عبد الكافي فأسند الخبر عن: ثعلب بإسناده، فجاء نازلًا عنهم بثلاث وسائط، هي عن شيخه: أبي الحسن الفارسي، عن: أبي بكر بن مِهران، عن: ابن مِقْسم محمد بن الحسن، وأبي بكر النقاش؛ كلاهما عن: ثعلب[٤٨]، فكان متابعًا لغيره، لكنه تفرد بأنه ذكر في الخبر الواحد قِسْمَتَه على الحروف، ثم عدد آيات كل حزب، وهذا ما لم نجده عند ثعلب الذي يروي عنه؛ فكأن ثعلب حدَّث بالخبر كاملًا على حسب نهايات الأحرف، وعلى عدد آيات كل حزب، لكنه جعل في مجالسه بعضًا من ذلك، فكانت هذه الأعداد مأخوذة عن ثعلب بأسانيده المذكورة في كتابه.

بقي كتاب «المباني» وهو لمؤلف مجهول، وهو مساوٍ لابن عبد الكافي في شيوخ الإسناد، فقد جاء الإسناد في أول كتابه هكذا: «أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن علي - رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة متقلبه ومأواه -، قال: أخبرنا أبو النضر محمد بن علي الطالقاني، قال: حدثنا الشيخ

(٤٥) عدد آي القرآن: /و١٣٢، الفقرة: ٢١٠.
(٤٦) مجالس ثعلب: ٥٠.
(٤٧) المصاحف: ٤٨٣/٢.
(٤٨) عدد آي القرآن: /ظ٥، الفقرة: ٦٠.



أبو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني الأنماري»(٤٩)، وهذا في أول الكتاب، ثم لما جاء الكلام عن التحزيب قال: «وأما ذكر أجزاء القرآن فقد ذكرها الشيخ الأجلّ أبو سهل الأنماري ﷺ في كتابه، فأما الأنصاف فإنه روى عن: الحسين بن أحمد الزعفراني، قال أخبرنا: محمد بن خالد الهزاز، قال أخبرنا: أحمد بن محمد من ولد: القاسم بن أبي بزَّة، قال: حدثني أبي»(٥٠) ثم ساقه بمثل ما جاء عند المعدل.

وهذا يفيدنا أن مصدره كتاب: أبي سهل محمد بن محمد الأنماري، ثم إن الإسناد فيه مساوٍ في النزول لإسناد ابن عبد الكافي، لكن ابن عبد الكافي عاد إلى ثعلب، وأما كتاب المباني فعاد إلى كتاب لا نعرف عنه شيئًا، وهو كتاب: أبي سهل الأنماري.

وأما الروذباري فإنه ساق إسناده إلى أبي العباس المعدل، فقال: «وأخبرنا أبو الفضل [أحمد بن علي بن محمد الواسطي]، قال: حدثنا أحمد بن محمد [بن علان]، قال: حدثنا محمد بن حامد [بن وهب]، قال: حدثنا [أبو العباس] محمد بن يعقوب [بن الحجاج]، ...»(٥١)، ومحمد بن يعقوب هو: المعدل، وهو إن كان ناقلًا عن المعدل، فإنه قد يَرِدُ عنده عدد مصحِّح للنسخة الوحيدة من كتاب المعدل، فهو يعد نسخة أخرى للكتاب.

فابن شاذان وثعلب وابن أبي داود والمعدل، بينهم وبين حُميد: أربعة رجال، باختلاف تسميات الرواة، وأما ابن عبد الكافي فآخِذٌ عن ثعلب بوسائط، وأما كتاب المباني فجاء بإسناد لا يلتقي مع أحد من هؤلاء الأئمة الناقلين لتحزيب حُميد، إلا في درجة: ابن أبي بزَّة عن: أبيه، ملتقيًا بطرق ابن شاذان والمعدل، عن طريق كتاب: أبي سهل الأنماري.

وبحسب المصادر المتوفرة فإن انتشار الخبر كان عن طريقين؛ الأول: الحُميدي، والثاني: ابن أبي بزَّة الأب، والأكثر أخذًا وروايةً عند الأئمة: طريق الحميدي، وأما رواية الخبر عن: حُميد بن قيس الأعرج؛ فوصل إلينا عن طريق ثلاثة رواة: الأول: سفيان بن عيينة، والثاني: إسماعيل بن

(٤٩) كتاب المباني: /و٣/.
(٥٠) المباني: /ظ٨٤/.
(٥١) الجامع في القراءات: /٦٤٤/، وتكملة الأسماء جاءت في إسناد سابق.

قسطنطين، والثالث: جنيد بن عمرو، والذي تخطئ بعض المصادر في كتابة اسمه، ومردُّ طريقَي: ابن عيينة وابن قسطنطين؛ إلى: الحُميدي، ومرد طريق: جنيد؛ إلى: ابن أبي بزة الأب.

وهذا مشجر أسانيدهم كما جاءت في كتبهم:

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="2">عمر بن محمد بن عبد الكافي</td><td rowspan="4"></td><td rowspan="4"></td><td rowspan="4"></td><td>الروذباري</td><td>كتاب «المباني»</td></tr>
<tr><td colspan="2">أبو الحسن الفارسي</td><td>أبو الفضل الواسطي</td><td>أبو عبد الله محمد بن علي</td></tr>
<tr><td colspan="2">أبو بكر بن مهران</td><td>أحمد بن محمد بن علان</td><td>أبو النضر محمد بن علي الطالقاني</td></tr>
<tr><td>محمد بن الحسن بن مِقْسم</td><td>أبو بكر النقاش</td><td>محمد بن حامد بن وهب</td><td>أبو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني الأنماري</td></tr>
<tr><td colspan="2">ثعلب</td><td>ابن أبي داود</td><td>ابن شاذان</td><td colspan="2">أبو العباس المعدل</td><td>الحسين بن أحمد الزعفراني</td></tr>
<tr><td colspan="2" rowspan="2">محمد بن يعقوب السمرقندي</td><td>يعقوب بن سفيان</td><td>أبو محمد موسى بن محمد بن هارون</td><td colspan="2">إسماعيل بن إبراهيم الطيالسي</td><td>محمد بن خالد الهزاز</td></tr>
<tr><td colspan="5">أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي بزَّة</td></tr>
<tr><td colspan="3">الحُميدي عبد الله بن الزبير</td><td colspan="4">عن أبيه: محمد بن عبد الله البزي</td></tr>
<tr><td colspan="3">أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله بن شعوة</td><td rowspan="2">سفيان بن عيينة</td><td colspan="3" rowspan="2">جُنيد بن عمرو</td></tr>
<tr><td colspan="3">إسماعيل بن قسطنطين</td></tr>
<tr><td colspan="7">حُميد بن قيس الأعرج</td></tr>
</table>

وإنما وقفت عند هؤلاء في ذكر هذا التحزيب؛ لأني رأيت مَن بعدهم ناقلًا عنهم، فالهمذاني مثًلا يذكر إسناده متصلًا بابن أبي داود، فَذِكْرُه نوع تكرار، وأيضًا فإن ذِكْرَه نزولٌ في الإسناد، فإن قيل: قد ذكرتَ ابن عبد الكافي، وهو يروي الخبر عن: ثعلب، وهو نازل الإسناد أيضًا؛ فكان الواجب أن لا تذكره؛ للعلة السابقة في الهمذاني؟!



قلتُ: قد افترقا في أن ابن عبد الكافي أورد في الخبر زيادةً لم نجدها عند أصله وهو: ثعلب، وهذه الزيادة أنه أضاف أعداد آيات التقسيمات في كل حزب، مع ذكره لنهاية الحزب على الأحرف التي هي موجودة عند أصله، فافترقا هنا، ولو قيل: من أين جاءت هذه الزيادة عنده وليست في أصله؟ قلنا: لعل ثعلبًا ذكرها في كتاب آخر له بأكمل مما ذكرها في «مجالسه»، فرويت عنه على الوجه الأكمل، ولو وجدنا عند ثعلب في «مجالسه» الرواية كاملة؛ ما أدخلنا ابن عبد الكافي في هذه التحزيبات.

وأما كتاب «الجامع» للروذباري، فإنما احتجنا إلى اعتماده؛ لأن أصله - وهو كتاب أبي العباس المعدل - لم نجد له إلا نسخة خطية وحيدة - بخلاف كتاب ابن عبد الكافي الذي تعددت نسخه -، فلما رأينا الأمر كذلك، اتخذنا ما جاء عند الروذباري نسخةً رديفة ومعينة في تصحيح ما يقع في نسخة الكتاب من تحريف أو تصحيف أو خطأ عند أبي العباس المعدل.

وقد ذكر الروذباري بسنده هذه التقسيمات إلى حُميد، وطريقه يصل بأبي العباس المعدل، حيث قال: «وأخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا [أحمد بن محمد] ابن علان، قال: حدثنا محمد بن حامد، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل...»[٥٢] به.

ثم إنهم - بعد ذلك - في ذكر المتن على ثلاثة أَضْرُبٍ:

الضرب الأول: مَنْ ذكروا نهايات التقسيمات على الأحرف القرآنية، دون أن يذكروا عدد آيات كل حزب، وهؤلاء يمثلهم: ثعلب وابن أبي داود، فإنهم - في اتفاقهم مع غيرهم على مصدر الخبر - اكتفوا بذكر نهايات التقسيمات بالأحرف في الآيات، ولم يذكروا عدد الآيات في كل قسم.

والضرب الثاني: مَنْ يذكر عدد آيات كل حزب في قول حُميد، من: الأنصاف، إلى: الأعشار، لكنه لا يذكر تقسيمات الأحزاب على الحروف، وأين تنتهي في السور، وهذا بخلاف الذين ذكروا الأحزاب على نهاية الأحرف فقط المذكورين في الضرب الأول، دون ذكر عدد آيات كل قسم مِن تلك الأقسام، من مثل: ابن شاذان في المختار من كتابه، ولا يمنع - والله أعلم - أن يكون عدم ذكرها تصرف من الذي قام بالاختيار، وتكون مذكورة في أصله.

(٥٢) الجامع: ١/٦٤١، ولم يُحَقَّق مع الكتاب.

والضرب الثالث: مَنْ ذكروا الخبر أكمل من الضربَين السابقَين جميعًا؛ فذكروا نهايات كل حزب على الأحرف، ثم عدد آيات كل حزب، فاكتمل الخبر عندهم؛ لأنه به يُعْلَم الإجمال الذي قصده حُميد وأشار إليه، وهؤلاء ذكروا الأمر على طريقتين:

الطريقة الأولى: جمعوا في كل حزب ذكر نهاية حروفه، ثم عدد آياته، كل تقسيم فيه ذكر هذين الجانبَين، متصلَين بعضهما ببعض، وهذه الطريقة سار عليها: ابن عبد الكافي.

والطريقة الثانية: ذكروا أولًا تقسيمات الأحزاب على الأحرف، من الأنصاف إلى الأعشار، ثم في بابٍ بعده أتوا بذكر عدد آيات كل حزب منها؛ ففصلوا بين النوعين. وهذه الطريقة سار عليها: أبو العباس المعدل، وكتاب «المباني» مجهول المؤلف، فأبو العباس المعدل كرر نفس الإسناد في الخبرَين(٥٣)، وصاحب كتاب «المباني» ساق الإسناد منه إلى: حُميد في التقسيم بالآيات(٥٤)، ثم بعد ذلك حين ذكر أعداد كل قسم؛ نسبه في أوله إلى: حُميد فقط، بغير أن يكرر ذكر الإسناد(٥٥).

(٥٣) أتى به في تقسيم الآيات في الفقرة: ٢١٠، وأتى به في عدد آيات كل قسم في الفقرة: ٢٢٠.
(٥٤) المباني: /ظ٨٤/.
(٥٥) المباني: /و٨٨/.



المبحث الثالث: ترجمة حُميد بن قيس الأعرج

اسمه وكنيته

أبو صفوان حُميد بن قيس الأعرج المكي، مولى بني أسد بن عبد العزى، من قريش، وقيل في ولائه غير ذلك[٥٦].

صفاته

كان أفرض أهل مكة وأحسبهم[٥٧].

لم يكن بمكة أقرأ منه[٥٨].

شيوخه

١- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي[٥٩].

٢- طاووس اليماني[٦٠].

٣- مجاهد بن جبر[٦١].

٤- عطاء بن أبي رباح[٦٢].

٥- عمرو بن شعيب[٦٣].

٦- ذفيف[٦٤].

٧- سليمان بن عتيق[٦٥].

---

(٥٦) الأسامي والكنى: ٣٠٥/٤.

(٥٧) الجامع لعلوم الإمام أحمد: ٥٤٣/١٦.

(٥٨) الجامع لعلوم الإمام أحمد: ٥٤٣/١٦.

(٥٩) الأم: ٢٣٦/٢، مسند الشافعي: ٣٧٣.

(٦٠) الموطأ: ٣٦٤/٢، والأم: ٩/٢.

(٦١) الموطأ: ٤٣٧/٣، معاني القرآن للفراء: ٣٩٤/١ ظنًّا.

(٦٢) الموطأ: ٤٦٦/٣.

(٦٣) الموطأ: ٨٥٣/٤.

(٦٤) الموطأ: ٨٥٩/٤.

(٦٥) الأم: ٤٨/٣.

تلاميذه

١- مالك بن أنس[٦٦].

٢- سفيان الثوري[٦٧].

٣- سفيان بن عيينة[٦٨].

٤- عبد الوارث بن سعيد[٦٩].

٥- معمر[٧٠].

الحكم عليه

وثقه جمهور علماء الحديث[٧١].

وقال الذهبي في الميزان: «وقال ابن عدي: لا بأس بحديثه، إنما يقع الإنكار في حديثه من قِبَلِ من يروي عنه، وقال أحمد مرة: ليس بقوي في الحديث»[٧٢].

وفاته

وفي سنة: ١٣٠هـ[٧٣]، بلا خلاف بينهم في ذلك.

(٦٦) المدونة: ٥٨٧/١، والموطأ: ٣٦٤/٢ وغيرها، والأم: ٩/٢.

(٦٧) الأم: ٢٣٦/٢.

(٦٨) الأم: ٤٨/٣، ومعاني القرآن للفراء: ٣٩٤/١.

(٦٩) الطبقات الكبرى، متمم الصحابة، الطبعة الرابعة: ٣١٢.

(٧٠) الطبقات الكبرى، متمم الصحابة، الطبعة الرابعة: ٣٨٢.

(٧١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٨٦/٥، وتاريخ الإسلام: ٦٣٥/٣، ولسان الميزان: ٢٩١/٩.

(٧٢) ميزان الاعتدال: ٦١٥/١، وإنما قال عن قول أحمد: «مرة»؛ لأنه قد ورد عنه توثيقه أيضًا.

(٧٣) تاريخ الإسلام: ٦٣٥/٣.



المبحث الرابع: النص المحقق

مقدمة

أ- منهج التحقيق

١- ضبطت الآيات على رواية حفص عن عاصم.

٢- ما كان من زيادة في ألفاظ الآيات لتقييد مواضع التحزيب فلا أذكر ما فيه من خلاف، لعدم فائدته.

٣- قد يختلفون في صيغ تحديد الحرف الذي يكون نهاية الحزب، مع اتفاقهم عليه، فأُنَبِّه على خلاف الصيغ.

٤- ضبطت النص المحقق بالشكل، وعلامات الترقيم، وفصَّلته في فقرات.

٥- ما اختلفوا فيه أثْبَتُّ الصواب في النص، وأذكر في الحاشية الأقوال الأخرى.

٦- أرجع في مقارنة الأقوال إلى مخطوطاتِ المصادرِ المعتمدة للمقارنة - ما استطعتُ إلى ذلك -؛ زيادةً في التثبت والتأكد والاحتياط.

٧- لا أشير إلى أخطاء كتابة الأرقام تذكيرًا وتأنيثًا.

٨- دمجت بين التحزيبات بالأحرف وبين عدد آياتها؛ تبعًا لبعض المصادر، وجمعًا للمادة في مكان واحد.

٩- حسبتُ عدد الآيات في كل تقسيم من الأنصاف إلى الأعشار، فإن خالفتُهم - أو بعضَهم - نبهت على ذلك في الحواشي، وإن تركتُ تقسيمًا بغير تنبيه فهو باتفاق بيني وبينهم.

١٠- أرفقت آخر البحث جدولًا يختصر أقوالهم في كل قسم على الأرقام.

ب- ملاحظات

ثعلب وابن أبي داود متفقان في الألفاظ في سياق التحزيب في الأغلب الأعم، وما في كتاب المعاني يتفق في ألفاظ التحزيب في الأغلب مع ما عند أبي العباس المعدل، والروذباري ناقل عن المعدل.

وهذا التقسيم المروي عن حُميد هو عدد أهل مكة. ولأهل مكة في الحقيقة عددان؛ عدد منسوب للبزِّي وهو اختيار له خالف في بعضه أهل مِصْرِهِ، وعدد منسوب لحُميد بن قيس، يؤخذ من واقع الرواية في كتب العدد عنهما، وهو العدد المنسوب لعامة أهل مكة على ما يصرح به ابن شاذان في بداية كل سورة، وتأمل قول ابن المنادي، حين ذكر الخلاف في عد قوله تعالى: ﴿سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾ الحج: ٧٨، حين قال: «خَالَفَ ابنُ أَبِي بَزَّةَ هَا هُنَا لِمَا رَوَاهُ ابنُ شَاذَانَ[٧٤] وَابنُ العَبَّاسِ الرَّازِيَّانِ، فَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ عَدَدَ آيِ الحَجِّ: سِتٌّ وَسَبْعُونَ آيَةً [٧٦]، بِنَقْصِ آيَةٍ مِنْ نَقْلِهِمَا، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ: ﴿هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [٧٨] غَيْرَ مَعْدُوْدَةٍ فِي رِوَايَتِهِ، وَعَاضَدَ[٧٥] مَا رَوَيَاهُ مِن إِثْبَاتِهَا آيَةً فِي عَدِّ المَكِّيِّ، وَفَارَقَ رِوَايَةَ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، فَإِنَّ حُمَيْدًا جَاءَتْ رِوَايَتُهُ بِجُمَلِ الآيِ كَمَا أَتَيْنَا بِهِ سَوَاءً، فَانْفَرَدَتْ رِوَايَةُ ابنِ أَبِي بَزَّةَ عَنْ جُمْلَتِهِمْ؛ فَصَارَتْ عَلَى ذَلِكَ رِوَايَتَيْنِ[٧٦]»؛ فصار مضمون الكلام أن لأهل مكة عددين.

والإجمالي الذي ذكره الأئمة مع هذا التفصيل هو: ٦٢١٢ آية، وهو العدد المنسوب: لعامة أهل مكة، وهو المنسوب: لحُميد الأعرج، وخرج منهم: البزِّي: محمد بن أحمد؛ فإن له عددًا خَاصًّا به، فصَّله بعض الأئمة في كتبهم. ومن أشمل مَن تكلم عنه: محمد بن خلف الضبي، المعروف: بوكيع (٣٠٦هـ)، وأبو العباس محمد بن يعقوب المعدل (ت: ٣٢٠هـ)، وأبو الحسين أحمد بن جعفر ابن المنادي (ت: ٣٣٦هـ)؛ فذكر هؤلاء إجمالي آيات القرآن عند البزِّي، وأنها: ٦٢١٠ آيات؛ يعني: بغير آيات الفاتحة[٧٧].

(٧٤) هي كذلك في كتابه سور القرآن: ١٨٩.

(٧٥) اسم الفاعل منه: «العاضد»، وهو: القاطع، معجم مقاييس اللغة: ٣٥٠/٤، فقد خالفهما وقاطع كلامهما.

(٧٦) اختلاف العدد لابن المنادي، الفقرة: ٩٨، وسيذكر في الفقرة في كتاب ابن أبي بزَّة: ٧٦ آية بلا تفصيل، وأن ابن العباس وابن شاذان عداها له: ٧٧ آية بتفصيل في ذلك.

(٧٧) اختلاف العدد لوكيع: /و٦٣/، الفقرة: ٤٥٦، وعدد آي القرآن لأبي العباس المعدل، الفقرة: ١٤٦، واختلاف العدد لابن المنادي، الفقرة: ١٨ و٢١٨ و٣٩٦، والبيان للداني: /وظ٣٧/ نسخة مكتبة الأحقاف، الفقرة: ٢١٦، لكنه لم يذكر هذا الإجمالي، كم هو؟ وذكره غيره من العلماء.



وقد روى هذا الإجمال لآيات القرآن كلها، مع إجمالي آيات السور؛ الإمام ابن شاذان عن البزِّي مباشرةً بواسطة المكاتبة، وليس بينهما رجل، فقال: «كتب إليَّ ابن أبي بزَّة بخطه، وقال: اروه عني»، ثم ساق بقية الإسناد، إلى قوله: «عن أبيّ بن كعب: فواتح السور»[٧٨]، وقوله: «فواتح السور»؛ يعني: إجمالي عدد آيات السور، بغير تفصيل، وأما تفصيل مواضع الخلاف بين البزِّي وغيره من أهل مكة، فذكره: الضبي المعروف بوكيع، وأبو العباس المعدل، وابن المنادي، وانظرها في سورها عندهم، وبعضهم يزيد عن بعض في ذكر المواضع.

وأما غيره من أهل مكة فيعدون العدد العام لأهل مكة، الذي يرويه عن: حُميد بن قيس، والذي نص عليه أنه: ٦٢١٢ آية[٧٩]، وهذا الإجمال أيضًا بغير آيات الفاتحة.

وسوف أذكر إجمالي عدد آيات السور عند حُميد فيما يأتي، على حسب ما جاء في كُتُبِ العدد، فتأمله بنفسك في بعض المواضع، واحسب أنت الإجمال فيه إلى الحد الذي أعلموك، وقارن ما ينتج عندك بما ذكروه فيما يأتي:

---

(٧٨) المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان: /و١٧٦/، وعنه الداني في البيان: /و٤٠/ نسخة مكتبة الأحقاف، الفقرة: ٢٣٤، وتقدم مثله في: /وظ٣٧/ من نسخة مكتبة الأحقاف، الفقرة: ٢١٦، وأنه كتب إليه من يثق به من أهل مكة بالعواشر عندهم، فوافق ما أصابه في كتاب عنهم: /و٤٠/ نسخة مكتبة الأحقاف، الفقرة: ٢٣٤.

(٧٩) أبو العباس المعدل، الفقرة: ١٤٦ و١٤٧، والبيان: /ظ٤٨-و٤٩/ نسخة مكتبة الأحقاف، الفقرة: ٢٧٤ و٢٧٥.

إجمالي عدد آيات السور

الفاتحة: ٧	البقرة: ٢٨٥	آل عمران: ٢٠٠	النساء: ١٧٥	المائدة: ١٢٢	الأنعام: ١٦٧	الأعراف: ٢٠٦	الأنفال: ٧٦	التوبة: ١٣٠	يونس: ١٠٩
هود: ١٢١	يوسف: ١١١	الرعد: ٤٤	إبراهيم: ٥٤	الحجر: ٩٩	النحل: ١٢٨	الإسراء: ١١٠	الكهف: ١٠٥	مريم: ٩٩	طه: ١٣٤
الأنبياء: ١١١	الحج: ٧٧	المؤمنون: ١١٩	النور: ٦٢	الفرقان: ٧٧	الشعراء: ٢٢٦	النمل: ٩٥	القصص: ٨٨	العنكبوت: ٦٩	الروم: ٥٩
لقمان: ٣٣	السجدة: ٣٠	الأحزاب: ٧٣	سبأ: ٥٤	فاطر: ٤٥	يس: ٨٢	الصافات: ١٨٢	ص: ٨٦	الزمر: ٧٢	غافر: ٨٤
فصلت: ٥٣	الشورى: ٥٠	الزخرف: ٨٩	الدخان: ٥٦	الجاثية: ٣٦	الأحقاف: ٣٤	محمد: ٣٩	الفتح: ٢٩	الحجرات: ١٨	ق: ٤٥
الذاريات: ٦٠	الطور: ٤٧	النجم: ٦١	القمر: ٥٥	الرحمن: ٧٧	الواقعة: ٩٩	الحديد: ٢٨	المجادلة: ٢١	الحشر: ٢٤	الممتحنة: ١٣
الصف: ١٤	الجمعة: ١١	المنافقون: ١١	التغابن: ١٨	الطلاق: ١٢	التحريم: ١٢	الملك: ٣١	القلم: ٥٢	الحاقة: ٥٢	المعارج: ٤٤
نوح: ٣٠	الجن: ٢٨	المزمل: ٢٠	المدثر: ٥٦	القيامة: ٣٩	الإنسان: ٣١	المرسلات: ٥٠	النبأ: ٤٠	النازعات: ٤٥	عبس: ٤٢
التكوير: ٢٩	الانفطار: ١٩	المطففين: ٣٦	الانشقاق: ٢٥	البروج: ٢٢	الطارق: ١٧	الأعلى: ١٩	الغاشية: ٢٦	الفجر: ٣٢	البلد: ٢٠
الشمس: ١٥	الليل: ٢١	الضحى: ١١	الشرح: ٨	التين: ٨	العلق: ٢٠	القدر: ٦	البينة: ٨	الزلزلة: ٩	العاديات: ١١
القارعة: ١٠	التكاثر: ٨	العصر: ٣	الهمزة: ٩	الفيل: ٥	قريش: ٥	الماعون: ٦	الكوثر: ٣	الكافرون: ٦	النصر: ٣
المسد: ٥	الإخلاص: ٥	الفلق: ٥	الناس: ٧	المجموع ٦٢١٩	وهذا الإجمال بإضافة آيات الفاتحة				

ج- نماذج من نسخ النص المحقق

/ظ٨٤/ نسخة «المباني»

/٦٤٠/ من الجامع للروذباري

/ظ١٣/ ابن عبد الكافي

/و١٧١/ المختار من كتاب ابن شاذان

وبقية المصادر مطبوعة: ١- مجالس ثعلب، ٢- المصاحف لابن أبي داود، ٣- عدد الآي للمعدل.

الأَنْصَافُ(٨٠)

النِّصْفُ الأَوَّلُ [مِنَ القُرْآنِ](٨١): يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ(٨٢) خَمْسٍ وسِتِّينَ آيَةً [٦٥](٨٣) مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿لَن تَستَطِيعَ﴾ [٦٧]، قَالَ: هُوَ الرُّبُعُ الثَّانِي، وَالسُّدُسُ الثَّالِثُ، وَالثُّمُنُ الرَّابِعُ، وَالعُشُرُ الخَامِسُ، وَصَارَتْ: ﴿مَعِيَ صبرًا﴾ [٦٧] مِنَ النِّصْفِ الثَّانِي.

وهو: أَلْفَا آيَةٍ وَمِائَتَا آيَةٍ وَآيَتَانِ [٢٢٠٢](٨٤).

قَالَ: وَالثَّانِي: آخِرُ القُرْآنِ.

وهو: أَرْبَعَةُ آلَافِ آيَةٍ وَعَشْرُ آيَاتٍ [٤٠١٠=٦٢١٢](٨٥).

الأَثْلَاثُ

وَالثُّلُثُ الأَوَّلُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ آيَةً [٩١](٨٦) مِنْ سُورَةِ بَرَاءَةَ، قَوْلُهُ: ﴿سَيُصِيبُ﴾ [٩٠] إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا؛ وَهِيَ: البَاءُ الَّتِي فِي: ﴿سَيُصِيبُ﴾، وَهُوَ السُّدُسُ الثَّانِي وَالتُّسُعُ الثَّالِثُ، وَصَارَتِ البَاءُ فِي الثُّلُثِ الثَّانِي.

---

(٨٠) هذا العنوان من: كتاب المباني يزيد كلمة: «أما»، فيقول: «أما الأنصاف»: /ظ٨٤/، وما بعدها.

(٨١) زيادة عند ابن أبي داود: ٤٨٣/٢.

(٨٢) ليست عند ابن أبي داود: ٤٨٣/٢، وسياق الكلام محتاج لها.

(٨٣) هي بعض ٦٥ آية عند الشامي، وهي عند الحجازي: ٦٦، وعند العراقي: ٦٧، وهو كما ترى يقصد عدد الأحرف في هذا التقسيم الذي يذكره، والإسناد مكي؛ فلو أنه ذكر رقم الآية على العدد المكي لكان أضبط مِن جَعلِه على الشامي! وقد نوَّع أرقام الآيات فيما يأتي للعادين، وأكثر ما التزم به المكي مع من يوافقه، وانظر الحواشي على الأرقام التي ذكرها، فقد بينت فيها العدد المذكور ومن يَعُدُّ به، وغيره من الأعداد.

(٨٤) باتفاقهم، وعددت النصف الأول: ٢٢٠٣ آيات، بزيادة آية؛ وسبب النقص عندهم أنهم جعلوا النصف إلى الآية: ٦٥ من الكهف، وهذا غير صحيح.

(٨٥) كذا قالوا، وعَدَدْتُهُ: ٤٠٠٩ آيات، وإجمالي عدد الآيات صحيح عندهم إجمالًا، لا تفصيلًا؛ لأنهم أنقصوا آية من النصف الأول، ثم عوضوها في النصف الثاني؛ للخطأ في عدد آية النصف المتقدم بيانها، فالصحيح أن النصف الأول: ٢٢٠٣ آيات والثاني: ٤٠٠٩ آيات؛ وجاء هكذا صحيحًا في الأرباع عندهم؛ في إجمال كل رُبُعين، إلا كتاب المباني، فقال: ٩٥٠ آية و١٢٥٢ آية، فوافق النص، ولكنه خالف الصحيح والجمهور!

(٨٦) هذا رقم الآية عند الحجازي والبصري والشامي، ورقمها عند الكوفي منفردًا: ٩٠.



وَهُوَ: أَلْفُ آيَةٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [١٣٢٣](٨٧).

وَالثُّلُثُ الثَّانِي: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ [٤٦](٨٨) مِنْ سُورَةِ العَنْكَبُوتِ: ﴿بِالَّتِي هِيَ أَحسَنُ إِلَّا﴾ [٤٦]، وَهُوَ السُّدُسُ الرَّابِعُ، وَالتُّسُعُ /ظ١٣٢/ السَّادِسُ، وَصَارَتِ: ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ مِنَ الثُّلُثِ الأَخِيرِ.

وَهُوَ: أَلْفَا آيَةٍ(٨٩) وَأَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً [٢٠٥٤].

وَالثُّلُثُ الثَّالِثُ: آخِرُ القُرْآنِ.

وَهُوَ: أَلْفَا آيَةٍ وَثَمَانُ مِائَةٍ وخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً [٢٨٣٥= ٦٢١٢](٩٠).

الأَرْبَاعُ

وَالرُّبُعُ الأَوَّلُ: يَنْتَهِي إِلَى آخِرِ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ [١](٩١)، عِنْدَ: ﴿لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكرَىٰ لِلمُؤمِنِينَ﴾ [٢]، وَهُوَ الثُّمُنُ الثَّانِي، وَصَارَتِ: ﴿ٱتَّبِعُواْ﴾ مِنَ الرُّبُعِ الثَّانِي.

وَهُوَ: [تِسْعُ](٩٢) مِائَةٍ وَإِحْدَى وَخَمْسُونَ آيَةً [٩٥١].

---

(٨٧) الصحيح هنا: ١٣٢٢ آية، لكنهم زادوا هنا آية فقالوا: ١٣٢٣ آية، وأنقصوها من الثلث الثالث، فقالوا: ٢٨٣٥ آية، فتساوى الإجمال، واختل الفرش، انظر: مختارات ابن شاذان: /ظ١٧١/، وعدد آي القرآن للمعدل، الفقرة: ٢٢١، وابن عبد الكافي، الفقرة: ٧١-٧٣، وكتاب المباني: /و٨٨/، وسيأتي الكلام عن الروذباري في الثلث الثالث.

(٨٨) هذا رقم الآية عند الحجازي والكوفي والحمصي، ورقمها عند البصري والدمشقي: ٤٥.

(٨٩) زاد في المختار من كتاب ابن شاذان هنا: «وثمانمائة آية» ثم خط خُطُوطًا صغيرة في جهتها العليا؛ دليلًا على الشطب والإلغاء، وعند الروذباري خطأً: ١٤٥٠ آية: /٦٤٤/، وما قاله الجمهور هو الصحيح الموافق للتقسيمات الأخرى.

(٩٠) عند الروذباري نقلًا عن المعدل: /٦٤٤/ الثلث الثاني: ١٤٥٠ آية؛ محرفة عن: ٢٠٥٤ آية، والثالث: ٢٤٣٩ آية، والمجموع: ٥٨١٦ آية، فيكون الصحيح في الثاني عنده: «ألفا آية» وليس: «ألف»، وفي الثالث: «٨٠٠» وليس: «٤٠٠»، وأنقص الجمهور في هذا الثلث آية، زادوها في الثلث الأول، والإجمال عندهم صحيح، وهي بحسب ما عددتُ لهم، الثلث: ١- ١٣٢٢ آية، ٢- ٢٠٥٤ آية، ٣- ٢٨٣٦ آية، فتوافقنا في الثاني فقط.

(٩١) هذا رقمها عند الحجازي والبصري والشامي، ورقمها عند الكوفي: ٢.

(٩٢) عند المعدل: «سبع»/: /ظ١٣٨/، الفقرة: ٢٢٤، ومثله الروذباري: /٦٤٤/ ولا يستقيم العدد به، وجاء صحيحًا: «تسعمائة» في مختارات مقدمة كتاب ابن شاذان، الفقرة: ٩٨، وابن عبد الكافي: الفقرة: ٦٦، وجاء في كتاب المباني: «تسعمائة وخمسون آية»: /و٨٨/؛ ولعل الجملة كانت: «تسعمائة وخمسون [و]آية»؛ فيكون صحيحًا، وهم قد زادوا هنا آية، أنقصوها من الربع الثاني؛ ليكون الصحيح أن هذا الربع: ٩٥٠ آية، والربع الثاني: ١٢٥٢ آية.

وَالرُّبُعُ الثَّانِي يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ خَمْسٍ وسِتِّينَ [٦٥][٩٣] مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ: ﴿لَن تَستَطِيعَ﴾، وَهِيَ الثُّمُنُ الرَّابِعُ، وَالنِّصْفُ الأَوَّلُ، وَصَارَ: ﴿مَعِيَ صَبرًا﴾ [٦٧] مِنَ الرُّبُعِ الثَّالِثِ.

وَهُوَ: أَلْفُ آيَةٍ وَمِائَتَانِ وَاثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً [١٢٥٢].

[الرُّبُعُ الثَّالِثُ][٩٤]: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ مِائَةٍ وَثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ آيَةً [١٤٨][٩٥] مِنْ سُورَةِ وَالصَّافَّاتِ، عِنْدَ: ﴿فَمَتَّعنَٰهُم﴾، وَهُوَ الثُّمُنُ السَّادِسُ، وَصَارَتْ: ﴿إِلَىٰ حِين﴾ مِنَ الرُّبُعِ الرَّابِعِ.

وَهُوَ: أَلْفٌ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ آيَةً [١٧٢١].

وَالرُّبُعُ الرَّابِعُ: آخِرُ القُرْآنِ.

وَهُوَ: أَلْفَا آيَةٍ وَمِائَتَانِ وَثَمَانٌ وَثَمَانُونَ آيَةً[٩٦] [٢٢٨٨=٦٢١٢].

الأَخْمَاسُ

وَالخُمُسُ الأَوَّلُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ آيَةً [٨٢][٩٧] مِنْ سُورَةِ المَائِدَةِ: ﴿أَن سَخِطَ اللهُ عَلَيهِم﴾ [٨٠]، وَهُوَ العُشْرُ الثَّانِي، وَصَارَتْ: ﴿وَفِي ٱلعَذَابِ﴾ مِنَ الخُمُسِ الثَّانِي.

وَهُوَ: سَبْعُ مِائَةٍ وَاثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ آيَةً [٧٤٢].

وَالخُمُسُ الثَّانِي: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ آيَةً [٤٦] مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، قَوْلُهُ: ﴿أَرجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ﴾، وَهُوَ العُشْرُ الرَّابِعُ، وَصَارَتْ: ﴿لَعَلَّهُم يَعلَمُونَ﴾ مِنَ الخُمُسِ الثَّالِثِ.

وَهُوَ: ثَمَانُ مِائَةٍ وَسِتٌّ وَتِسْعُونَ آيَةً [٨٩٦][٩٨].

---

(٩٣) هذا رقم الآية عند الشامي، وهي عند الحجازي: ٦٦، وعند العراقي: ٦٧، وتقدم الكلام عنها في النصف الأول.

(٩٤) عند المعدل: «وهو»: /و١٣٣/، الفقرة: ٢١٣.

(٩٥) هذا رقم الآية عند الحجازي والكوفي والشامي، ورقمها عند البصري: ١٤٧.

(٩٦) في كتاب المباني: «ألفا آية ومائتا آية وثمانون وتسع آيات [٢٢٨٩]»: /و٨٨/، وتوافق عنده الإجمال لأنه أنقص آية هناك في الربع الأول، وأضافها هنا في الربع الرابع، وجاءت عند الروذباري: ٢٢٨٠ آية: /٦٤٤/، والجمهور: ٢٢٨٨ آية؛ فأنقصوا هنا آية زادوها في الربع قبله، وهي بحسب ما عددتُ لهم، الربع: ١- ٩٥٠ آية، ٢- ١٢٥٣ آية، ٣- ١٧٢٠ آية، ٤- ٢٢٨٩ آية.

(٩٧) هذا رقم الآية عند الحجازي والشامي، ورقمها عند الكوفي: ٨٠، وعند البصري: ٨٣.

(٩٨) باتفاقهم، وحين حسبت إجمالي آيات هذ الخُمُس للمكي وجدته: ٨٩٥ آية، وهم زادوا آية.



وَالخُمُسُ الثَّالِثُ يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ آيَةً [٢١] مِنْ سُورَةِ الفُرْقَانِ: ﴿عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا﴾، وَهُوَ العُشْرُ السَّادِسُ، وَصَارَتْ: ﴿لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُواْ﴾ مِنَ الخُمُسِ الرَّابِعِ.

وهو: أَلْفٌ وَمِائَتَانِ وَثَمَانٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [١٢٢٨].

وَالخُمُسُ الرَّابِعُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ [٤٥][٩٩] مِنْ سُورَةِ حمٓ السَّجْدَةِ، عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ﴾ [فصلت: ٤٦]، وَهُوَ العُشْرُ الثَّامِنُ، وَصَارَتْ: ﴿أَسَآءَ﴾ مِنَ الخُمُسِ الأَخِيرِ.

وَهُوَ: أَلْفٌ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعٌ وَسَبْعُونَ آيَةً [١٣٧٩].

وَالخُمُسُ الأَخِيرُ: مَا بَقِيَ مِنَ القُرْآنِ.

وَهُوَ: أَلْفٌ وتِسْعُ مِائَةٍ وَسَبْعٌ وَ[سِتُّوْنَ][١٠٠] آيَةً [١٩٦٧= ٦٢١٢].

الأَسْدَاسُ

وَالسُّدُسُ الأَوَّلُ: يَنْتَهِي إِلَى /ظ١٣٣/ بَعْضِ مِائَةٍ وَإِحْدَى وَأَرْبَعِينَ [١٤١][١٠١] مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ، عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوٓاْ﴾[١٠٢] [١٤٢]، وَصَارَتْ: ﴿كُسَالَىٰ﴾ مِنَ السُّدُسِ الثَّانِي.

وَهُوَ: سِتُّ مِائَةٍ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٦٢٥][١٠٣].

---

(٩٩) هذا رقم الآية عند الحجازي، وهي عند الكوفي: ٤٦، وعند البصري والشامي: ٤٤.

(١٠٠) جاء عند المعدل: /ظ١٣٨/، الفقرة: ٢٢٣، والمختار من مقدمات كتاب ابن شاذان: /ظ١٧٧/، والجامع للروذباري: /٦٤٤/: «وسبعون» وهو خطأ، والتصحيح من: المباني: /و٨٨/، وابن عبد الكافي، الفقرة: ٧٤، وأجملت آيات هذا الخُمُس للمكي فكان: ١٩٦٨ آية؛ بزيادة آية على العدد المذكور عندهم، وأما ابن شاذان والمعدل والروذباري فسيكون الإجمال عندهم: ٦٢٢٢ آية؛ بزيادة: ١٠ آيات خطأ؛ مردها خطؤهم في ذكر الإجمال هنا، وهي بحسب ما عددتُ لهم، الخمس: ١- ٧٤٢ آية، ٢- ٨٩٥ آية، ٣- ١٢٢٨ آية، ٤- ١٣٧٩ آية، ٥- ١٩٦٨ آية، فتوافقنا في: الأول والثالث والرابع.

(١٠١) هذا رقم الآية عند الحجازي والبصري، ورقمها عند الكوفي والشامي: ١٤٢.

(١٠٢) تفرد أبو العباس المعدل، فجعل نهاية الحزب: ﴿إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾: /و١٣٤/، الفقرة: ٢١٥.

(١٠٣) هذا قول ابن عبد الكافي، الفقرة: ٨٣، وكتاب المباني: /و٨٨/، موافقة لما عددتُه، وإنما قدَّمتهما على قول غيرهم الأقدم منهم؛ لأنهم أتوا بتفصيل يوافق الإجمال، وأما غيرهم فزادوا هنا آية، ثم اختل عليهم السدس الثاني والخامس، وسيأتي تفصيلهما.

وَالسُّدُسُ الثَّانِي: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ [٩١](١٠٤) مِنْ سُورَةِ بَرَاءَةَ، عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ سَيُصِيبُ﴾ [٩٠] إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ: البَاءُ فِي آخِرِ: ﴿سَيُصِيبُ﴾ مِنَ السُّدُسِ الثَّالِثِ.

وَهُوَ: [سِتُّ مِائَةٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ](١٠٥) آيَةً [٦٩٧].

وَالسُّدُسُ الثَّالِثُ(١٠٦): يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ خَمْسٍ وسِتِّينَ [آيَةً [٦٥](١٠٧) مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ، عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّكَ لَن تَستَطِيعَ﴾ [٦٧]، وَهِيَ النِّصْفُ الأَوَّلُ(١٠٨)، وَصَارَتْ: ﴿مَعِيَ صَبرًا﴾ مِنَ السُّدُسِ الرَّابِعِ.

وَهُوَ: ثَمَانُ مِائَةٍ وَثَمَانُونَ آيَةً [٨٨٠](١٠٩).

وَالسُّدُسُ الرَّابِعُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ سِتٍّ](١١٠) وَأَرْبَعِينَ آيَةً [٤٦](١١١) مِنْ سُورَةِ العَنْكَبُوتِ، عِنْدَ: ﴿هِيَ أحسَنُ إِلَّا﴾(١١٢)، وَصَارَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مِنَ السُّدُسِ الخَامِسِ.

وَهُوَ: أَلْفٌ ومِائَةٌ وَأَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ(١١٣) آيَةً [١١٧٤].

---

(١٠٤) هذا رقم الآية عند الحجازي والبصري والشامي، ورقمها عند الكوفي منفردًا: ٩٠.

(١٠٥) جاء عند المعدل: /ظ١٣٨/، الفقرة: ٢٢٤، والروذباري نقلًا عنه: تكرير الرقم التالي في السدس الثالث هنا خطأ، والتصحيح من: المختار من كتاب ابن شاذان: /ظ١٧٧/، وابن عبد الكافي: ٧٦، والمباني: /و٨٨/، وعلى ما عددته يكون: ٦٩٦ آية، بنقص آية عما قالوا.

(١٠٦) أسقط الناسخ هذا السدس من كتاب المباني: /و٨٥/.

(١٠٧) هي بعض ٦٥ آية عند الشامي، وهي عند الحجازي: ٦٦، وعند العراقي: ٦٧، وتقدم الكلام عنها في النصف الأول.

(١٠٨) زاد ثعلب: «والربع الثاني، والثمن الرابع، والعشر الخامس»: ٥٢، وما قاله صحيح.

(١٠٩) باتفاقهم، لما كتب الروذباري السدس الثاني: ٨٨٠ آية، جاء للسدس الثالث فقال: «مثله، وفيه نظر»: /٦٤٥/، فَتَعَقُّبُه صحيح؛ لكن على السدس الثاني، وأما هذا العدد فهو لهذا السدس على الصحيح، وأجملتها: ٨٨١ آية؛ بزيادة آية عما قالوه؛ لجعلهم نهايته إلى الآية: ٦٥ من الكهف، والصحيح: ٦٦.

(١١٠) ما بين المعقوفتين سقط من: المباني؛ لسبق نظر: /و٨٥/.

(١١١) هذا رقم الآية عند الحجازي والكوفي والحمصي، ورقمها عند البصري والدمشقي: ٤٥.

(١١٢) تفرد المعدل بجعل نهاية الحزب: ﴿هِيَ أَحْسَنُ﴾: /و١٣٤/، الفقرة: ٢١٥، والصحيح عند غيره.

(١١٣) عند المعدل: «وتسعون»: /و١٣٩/، الفقرة: ٢٢٤، والتصحيح من مختار كتاب ابن شاذان: /ظ١٧٧/، والروذباري نقلًا عنه: /٦٤٥/، وابن عبد الكافي، الفقرة: ٨٦، ومن كتاب المباني: /و٨٨/، وأجملتها بنقص آية عن قولهم: ١١٧٣ آية.



وَالسُّدُسُ الخَامِسُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ آيَةً [٣٤](١١٤) مِنْ سُورَةِ الجَاثِيَةِ عِنْدَ: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾(١١٥) [٣٥]، وَصَارَتْ: ﴿وَلَا هُمْ﴾ مِنَ السُّدُسِ السَّادِسِ.

وَهُوَ: أَلْفٌ ومِائَةٌ [وَسِتُّ آيَاتٍ](١١٦) [١١٠٦].

وَالسُّدُسُ السَّادِسُ: آخِرُ القُرْآنِ.

وَهُوَ: أَلْفٌ [وَسَبْعُ](١١٧) مِائَةٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً [١٧٣٠= ٦٢١٢].

الأَسْبَاعُ

وَالسُّبُعُ الأَوَّلُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ آيَةً [٥٦](١١٨) مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ، عِنْدَ: ﴿لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْ﴾(١١٩) [٥٧]، وَصَارَتْ: ﴿خِلُهُمْ﴾ مِنَ السُّبُعِ الثَّانِي.

وَهُوَ: خَمْسُ مِائَةٍ وَإِحْدَى وَأَرْبَعُونَ آيَةً [٥٤١](١٢٠).

وَالسُّبُعُ الثَّانِي: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَسِتِّينَ [١٦٧](١٢١) مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ عِنْدَ: ﴿يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلـ﴾(١٢٢)، صَارَتْ: ﴿عِقَابِ﴾ مِنَ السُّبُعِ الثَّالِثِ.

---

(١١٤) هذا رقم الآية عند: الحجازي والبصري والشامي، ورقمها عند الكوفي: ٣٥.

(١١٥) تفرد المعدل بجعل نهاية الحزب: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ﴾: /ظ١٣٤/، الفقرة: ٢١٥، والصحيح عند غيره.

(١١٦) في المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان: /ظ١٧٧/، وعند المعدل: /و١٣٨/، الفقرة: ٢٢٤، والروذباري: /٦٤٥/: «وتسع وخمسون آية»، والتصحيح من المباني: /و٨٨/، وابن عبد الكافي، الفقرة: ٧٩، ومن جملة آيات السدس، وعددتها: ١١٠٤ آيات؛ بنقص آيتين عن قولهما.

(١١٧) عند المعدل: /و١٣٨/، الفقرة: ٢٢٤، والروذباري: «وتسع»: /٦٤٥/، والتصحيح من المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان: /ظ١٧٧/، والمباني: /و٨٨/، وابن عبد الكافي، الفقرة: ٨٠، وعددتها: ١٧٣٢ آية، وهم أنقصوا آيتين، ثم يكون الإجمال عندهم صحيحًا؛ إلا ابن شاذان فإجمال الأسداس عنده: ٦٢٦٦ آية، وهو خطأ، وهي بحسب ما عددتُ لهم: ١- ٦٢٦ آية، ٢- ٦٩٦ آية، ٣- ٨٨١ آية، ٤- ١١٧٣ آية، ٥- ١١٠٤ آيات، ٦- ١٧٣٢ آية، فتوافقنا في: الأول - عدا ابن عبد الكافي والمباني - فقط.

(١١٨) هذا رقم الآية عند الحجازي والبصري، ورقمها عند الكوفي والشامي: ٥٧.

(١١٩) كذا عند ابن أبي داود: ٤٨٧/٢، وثعلب: ٥٣، وجعلها البقية عند: ﴿أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾، وزيادة التفصيل أولى بالأخذ؛ لأنه أدق في التعيين.

(١٢٠) جعلها في كتاب المباني: «٥٥٠ آية»: /و٨٨/، وإن كان الإجمال عنده لن يختل، فليس ما قاله هنا بصحيح؛ فقد زاد: ٩ آيات متفردًا.

(١٢١) هذا رقم الآية عند الحجازي والكوفي، ورقمها عند البصري والشامي: ١٦٦.

(١٢٢) كذا عند ابن أبي داود: ٤٨٧/٢، وثعلب: ٥٣، وابن عبد الكافي، وجعلها البقية عند: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ﴾.

وَهُوَ: خَمْسُ مِائَةٍ وَسِتٌّ[١٢٣] وَسَبْعُونَ آيَةً [٥٧٦].

وَالسُّبُعُ الثَّالِثُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ آيَةً [٢٤][١٢٤] مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ، عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم﴾ [٢٢]، انْقَطَعَ الحَرْفُ وَصَارَتِ: الكَافُ وَالمِيمُ مِنَ السُّبُعِ الرَّابِعِ /ظ١٣٤/.

وَهُوَ: سِتُّمِائَةٍ وَأَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً [٦٥٤].

وَالسُّبُعُ الرَّابِعُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ آيَةً [٤٩][١٢٥] مِنْ سُورَةِ المُؤْمِنِيْنِ، عِنْدَ: ﴿مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾، وَصَارَتْ: ﴿لَعَلَّهُم يَهتَدُونَ﴾ مِنَ السُّبُعِ الخَامِسِ.

وَهُوَ: تِسْعُ مِائَةٍ وَأَرْبَعُونَ[١٢٦] آيَةً [٩٤٠].

وَالسُّبُعُ الخَامِسُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً [١٨][١٢٧] مِنْ سُورَةِ سَبَإٍ، عِنْدَ: ﴿قُرى ظَٰهِرَة وَقَدَّرنَا﴾، وَصَارَتِ النُّونُ وَالأَلِفُ مِنَ السُّبُعِ السَّادِسِ.

وَهُوَ: تِسْعُ مِائَةٍ وَآيَتَانِ [٩٠٢][١٢٨].

وَالسُّبُعُ السَّادِسُ: يَنْتَهِي إِلَى آخِرِ حَرْفٍ مِنَ الآيَةِ الثَّانِيَةِ [٢] مِنْ سُورَةِ الحُجُرَاتِ، عِنْدَ: ﴿تَشعُرُونَ﴾، وَصَارَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ﴾ مِنَ السُّبُعِ السَّابِعِ.

وَهُوَ: تِسْعُ مِائَةٍ وخَمْسٌ[١٢٩] وَسَبْعُونَ آيَةً [٩٧٥].

وَالسُّبُعُ السَّابِعُ: آخِرُ القُرْآنِ.

---

(١٢٣) في كتاب المباني: «٥٧٥ آية»: /و٨٨/، متفردًا، وهو الصحيح الموافق للتقسيمات السابقة ويوافق ما عددتُ، وعند بقيتهم: «وست»؛ ولن يستقيم الإجمال عندهم.

(١٢٤) هذا رقم الآية عند المكي والمدني الثاني والدمشقي، ورقمها عند المدني الأول: ٢٥، وعند العراقي: ٢٢، وعند الحمصي: ٢٣.

(١٢٥) هذا رقم الآية عند الكوفي والحمصي، ورقمها عند الحجازي والبصري والدمشقي: ٥٠.

(١٢٦) كذا في كتاب المباني: /و٨٨/، وابن عبد الكافي، الفقرة: ٩٢، وفي غيرهما: «٩٣٢ آية»، والموافق لمجمل التقسيمات أن يكون: ٩٤٣ آية؛ كما عددتُه.

(١٢٧) هذا رقم الآية عند الحجازي والعراقي، ورقمها عند الشامي: ١٩.

(١٢٨) هذا باتفاقهم، والموافق لسائر التقسيمات أن يكون: ٨٩٩ آية.

(١٢٩) في كتاب المباني: «واثنتان»: /و٨٨/، وهو غير صحيح، والموافق لعموم التقسيمات هو قول الجمهور المُثْبَتُ.



وَهُوَ: أَلْفٌ وَسِتُّ مِائَةٍ وَتِسْعَ عَشْرَةَ آيَةً [١٦١٩= ٦٢٠٢][١٣٠].

الأَثْمَانُ

الثُّمُنُ الأَوَّلُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ مِائَةٍ وَ[سَبْعٍ] وتِسْعِينَ [١٩٧][١٣١] مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، عِنْدَ: ﴿مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡ﴾، وَصَارَتْ: ﴿وَىٰهُم﴾ مِنَ الثُّمُنِ الثَّانِي.

وَهُوَ: أَرْبَعُ مِائَةٍ وَثَمَانُونَ آيَةً [٤٨٠][١٣٢].

وَالثُّمُنُ الثَّانِي: يَنْتَهِي إِلَى آخِرِ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ آيَةٍ [١][١٣٣] مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ /و١٣٥/، عِنْدَ: ﴿لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [٢]، وَهُوَ الرُّبُعُ الأَوَّلُ، وَصَارَتِ: ﴿ٱتَّبِعُواْ﴾ مِنَ الثُّمُنِ الثَّالِثِ.

وَهُوَ: أَرْبَعُ مِائَةٍ وَأَحَدٌ وَسَبْعُونَ آيَةً [٤٧١][١٣٤].

وَالثُّمُنُ الثَّالِثُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ آيَةً [٣٩][١٣٥] مِنْ سُورَةِ هُودٍ، قَوْلُهُ: ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾[١٣٦] [٤٠]، وَصَارَتْ: ﴿قُلۡنَا﴾ مِنَ الثُّمُنِ الرَّابِعِ.

---

(١٣٠) اختل الإجمال في المختار من مقدمات ابن شاذان: /ظ١٧١/، والمعدل: /و١٣٩/، الفقرة: ٢٢٥، والروذباري: /٦٤٥/؛ ليكون: ٦١٩٩ آية، فأنقصوا: ١٣ آية، وجاء الإجمال عند ابن عبد الكافي: ٦٢٠٧ آيات، ولم يصح الإجمال إلا في كتاب المباني: /و٨٨/، ولكن التفصيل عنده متضارب مع التقسيمات الأخرى عنده وعند غيره، والصحيح: أن هذا السُّبُع: ١٦٢٥ آية؛ ليستقيم الإجمال، ولأنه الموافق لسائر التقسيمات، وهي بحسب ما عددتُ لهم: ١- ٥٤١ آية، ٢- ٥٧٥ آية، ٣- ٦٥٤ آية، ٤- ٩٤٣ آية، ٥- ٨٨٩ آية، ٦- ٩٧٥ آية، ٧- ١٦٢٥ آية، فتوافقنا في: الأول والسادس - عدا كتاب المباني -، ومعه فقط في الثاني، ومعهم في الثالث.

(١٣١) كلهم على أنها: «مائة وخمس وتسعين»، وليس صحيحًا، بل هي لكل العادين الآية رقم: ١٩٧، بلا خلاف بينهم في ذلك، وصححه د. عبد السبحان محقق المصاحف لابن أبي داود، مع إشارته إلى الرقم الخطإ في مخطوطات الكتاب.

(١٣٢) إنما جعلوه: «٤٨٠ آية» لأنهم عدوه إلى الآية: ١٩٥ من آل عمران، ولكن تفصيل الآية يُخَطِّئُهُم في فعلهم هذا؛ لأنهم قالوا إنها إلى: ﴿مَتَٰعٞ قَلِيلٞ﴾، ورقم هذه الآية لكلهم: ١٩٧ آية؛ فاختل عليه عدد آيات الحزب، فالحسبة صحيحة، لكن العدد خطأ، فالصحيح أنه: ٤٨٢ آية، وكذا عددتها.

(١٣٣) هذا رقمها عند الحجازي والبصري والشامي، ورقمها عند الكوفي: ٢.

(١٣٤) باتفاقهم، وهي فيما عددتُ: ٤٦٨ آية، وهم أنقصوها آيتين.

(١٣٥) في مجالس ثعلب أنها الآية: «٣٧»: ٥٣، وكذا في المصاحف لابن أبي داود: ٤٨٩/٢، وعند المعدل: /ظ١٣٥/، الفقرة: ٢١٧، والمباني: /و٨٦/جعلوها الآية: «٣٩»، وكلهم أخطؤوا في رقم الآية، صُحِّف بعضها من الآخر، ورقم هذه الآية عند علماء العدد بلا خلاف هي الآية: ٤٠.

(١٣٦) جعل ابن أبي داود نهاية الحزب: «﴿وَفَارَ﴾، وصار: ﴿التَّنُّورُ﴾ من الثمن الرابع»: ٤٨٩/٢، وكذا ثعلب: ٥٣.

وَهُوَ: خَمْسُ مِائَةِ آيَةٍ [وَسَبْعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً][١٣٧] [٥٥٧] /و١٣٩/.

وَالثُّمُنُ الرَّابِعُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ خَمْسٍ وسِتِّينَ آيَةً [٦٥][١٣٨] مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ، عِنْدَ: ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ﴾ [٦٧]، وَهُوَ النِّصْفُ الأَوَّلُ[١٣٩]، وَصَارَتْ: ﴿مَعِيَ صَبرًا﴾، مِنَ الثُّمُنِ الخَامِسِ.

وَهُوَ: سِتُّ مِائَةٍ وخَمْسٌ وَتِسْعُونَ آيَةً [٦٩٥][١٤٠].

وَالثُّمُنُ الخَامِسُ: يَنْتَهِي إِلَى آخِرِ حَرْفٍ مِنْ آخِرِ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ، عِنْدَ: ﴿يَنقَلِبُونَ﴾[١٤١] [٢٢٧]، وَصَارَتْ أَوَّلَ: طسٓ النَّمْلِ مِنَ الثُّمُنِ السَّادِسِ.

وَهُوَ: تِسْعُ مِائَةٍ وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً [٩٤٥][١٤٢].

وَالثُّمُنُ السَّادِسُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ مِائَةٍ وَثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ آيَةً[١٤٣] [١٤٨][١٤٤] مِنْ سُورَةِ وَالصَّافَّاتِ، عِنْدَ: ﴿فَمَتَّعۡنَٰهُم﴾، وَهُوَ الرُّبُعُ الثَّالِثُ، وَصَارَتْ: ﴿إِلَىٰ﴾ مِنَ الثُّمُنِ السَّابِعِ.

وَهُوَ: سَبْعُ مِائَةٍ وَسِتٌّ[١٤٥] وَسَبْعُونَ آيَةً [٧٧٦].

وَالثُّمُنُ السَّابِعُ: يَنْتَهِي إِلَى آخِرِ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ عَشْرٍ [١٠] مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ، عِنْدَ: ﴿مَآ أَوۡحَىٰ﴾، وَصَارَتْ: ﴿مَا كَذَبَ﴾ مِنَ الثُّمُنِ الثَّامِنِ.

---

(١٣٧) جاء في المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان: /ظ١٧٧/، وعند المعدل: /و١٣٩/، الفقرة: ٢٢٦، والروذباري نقلًا عن المعدل: /٦٤٥/: «٥٠١ وآية»، وأثبتُّ في النص ما في: المباني: /و٨٨/، وابن عبد الكافي، الفقرة: ٩٠، وهو على ما عددته: ٥٦٠ آية؛ وأتى فارق الأرقام مِن قول مَن قال إن رقم الآية: ٥٧، فنقص ما قالوه بثلاثة أعداد.

(١٣٨) هي بعض ٦٥ آية عند الشامي، وهي عند الحجازي: ٦٦، وعند العراقي: ٦٧.

(١٣٩) زاد ثعلب: «والربع الثاني، والسدس الثالث، والعشر الخامس»: ٥٤، وهو كما قال.

(١٤٠) باتفاقهم، وعددتها إلى الآية التي قالوا فكانت: ٦٩٣ آية، بنقص آيتين عنهم.

(١٤١) كذا في المباني: /و٨٦/، والمعدل، الفقرة: ٢١٧، والروذباري: /٦٤٣/، وقال ابن أبي داود: «ينتهي إلى آخر سورة الشعراء: ﴿أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ الياء من الثمن الخامس، والنون والقاف واللام والباء والواو والنون من الثمن السادس»: ٤٨٩/٢، ومثله ثعلب: ٥٤، وابن عبد الكافي، الفقرة: ١٠٠.

(١٤٢) باتفاقهم، وعددتها: ٩٤٤ آية؛ فهل يكون السبب أنهم عدوا الشعراء: ٢٢٧ آية؟ بينما هذا عددها عند: المدني الأول والكوفي والشامي، وأما المكي والمدني الثاني والبصري فعدوها: ٢٢٦ آية، فلعله يكون سبب الفارق.

(١٤٣) سقط لفظ: «مائة» من كتاب المعدل: /ظ١٣٥/، الفقرة: ٢١٧؛ لأن الصحيح أنها الآية: ١٤٨.

(١٤٤) هذا رقم الآية عند الحجازي والكوفي والشامي، ورقمها عند البصري: ١٤٧.

(١٤٥) في المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان: /ظ١٧٧/: «وسبع وسبعون»، والصحيح ما قاله غيره، وكذلك عددتها.



وَهُوَ: ثَمَانُ مِائَةٍ وَ[اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ][١٤٦] آيَةً [٨٤٢].

وَالثُّمُنُ الثَّامِنُ: مِنْ[١٤٧] آخِرِ القُرْآنِ.

وَهُوَ: أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِائَةٍ وَسِتٌّ وَأَرْبَعُونَ آيَةً [١٤٤٦=٦٢١٢][١٤٨].

الأَتْسَاعُ

وَالتُّسُعُ الأَوَّلُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ مِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ آيَةً [١٤٣] مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، عِنْدَ: ﴿فَقَد رَأَيتُمُوهُ وَأَنتُم﴾ عِنْدَ الأَلِفِ، وَصَارَتْ: (نتُم) النُّونُ وَالتَّاءُ وَالمِيمُ مِنَ التُّسُعِ الثَّانِي.

وَهُوَ: أَرْبَعُ مِائَةٍ وَثَمَانٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٤٢٨][١٤٩].

وَالتُّسُعُ الثَّانِي: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ آيَةً [٥٤][١٥٠] مِنْ سُورَةِ الأَنْعَامِ، عِنْدَ: ﴿مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيهِم مِّن بَينِنَآ﴾ [٥٣]، وَصَارَتْ: ﴿أَلَيسَ﴾ مِنَ التُّسُعِ الثَّالِثِ.

وَهُوَ: أَرْبَعُ مِائَةٍ وَتِسْعُ آيَاتٍ [٤٠٩][١٥١].

وَالتُّسُعُ الثَّالِثُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ آيَةً [٩١][١٥٢] مِنْ سُورَةِ بَرَاءَةَ، عِنْدَ: ﴿وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ﴾ [٩٠] إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا وَهِيَ: البَاءُ التِي فِي: ﴿سَيُصِيبُ﴾، وَهُوَ الثُّلُثُ الأَوَّلُ، وَصَارَتِ: البَاءُ الَّتِي فِي: ﴿سَيُصِيبُ﴾ مِنَ التُّسُعِ الرَّابِعِ /و١٣٦/.

وَهُوَ: أَرْبَعُ مِائَةٍ وَسِتٌّ وَثَمَانُونَ آية [٤٨٦].

---

(١٤٦) جاء عند المعدل: /ظ١٣٩/، الفقرة: ٢٢٦، والروذباري: /٦٤٥/: «وعشرون»، والتصحيح من: المختار من مقدمات ابن شاذان: /ظ١٧١/، والمباني: /و٨٨/، وابن عبد الكافي، الفقرة: ٩٤، وكذلك عددتها.

(١٤٧) كذا قال المعدل: /و١٣٦/، الفقرة: ٢١٧، وكأنه أراد أن كل هذا الثمن من آخر ما يوجد في القرآن، وهو مخالف لما يقوله دائمًا: «إلى».

(١٤٨) كذا قالوا، وهو فيما عددته: ١٤٤٧ آية، يزيد آية عما ذكروه، وإجمال الأثمان عند ابن شاذان سيكون: ٦١٥٧ آية، وجملتها عند المعدل والروذباري: ٦١٤٢ آية، وليس بصحيح، واستقام الإجمال عند ابن عبد الكافي وكتاب المباني، واختل الفرش عندهما، وهي بحسب ما عددتُ لهم: ١- ٤٨٢ آية، ٢- ٤٦٨ آية، ٣- ٥٦٠ آية، ٤- ٦٩٣ آية، ٥- ٩٤٤ آية، ٦- ٧٧٦ آية، ٧- ٨٤٢ آية، ٨- ١٣٣٧ آية، فتوافقنا في: السادس - عدا ابن شاذان -، والسابع - عدا كتاب المعدل والروذباري -، ومعه فقط في الثاني، ومعهم في الثالث.

(١٤٩) جاء عند ابن عبد الكافي: ٤٢٢ آية، الفقرة: ١٠٤، وكأنه تصحيف من: ٤٢٨ آية.

(١٥٠) هذا رقم الآية عند الحجازي، ورقمها عند العراقي والشامي: ٥٣.

(١٥١) باتفاقهم، والصحيح الموافق لعدد الآيات فيما عددت: ٤٠٨ آيات، بإنقاص آية.

(١٥٢) هذا رقم الآية عند الحجازي والبصري والشامي، ورقمها عند الكوفي منفردًا: ٩٠.

وَالتُّسُعُ الرَّابِعُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً [١١] مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ، عِنْدَ: ﴿وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ إِنَّ فِي﴾(١٥٣)، وَصَارَت: ﴿ذَٰلِكَ لَأٓيَةً﴾ مِنَ التُّسُعِ الخَامِسِ.

وَهُوَ: خَمْسُ مِائَةٍ وَثَمَانٌ وَثَمَانُونَ آيَةً [٥٨٨].

وَالتُّسُعُ الخَامِسُ يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ آيَةً [٢٨](١٥٤) مِنْ سُورَةِ الحَجِّ، عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّت لَكُمُ ٱلأ﴾ [٣٠]، وَصَارَتِ: النُّونُ وَالعَيْنُ وَالأَلِفُ وَالمِيمُ مِنَ التُّسُعِ السَّادِسِ.

وَهُوَ: سَبْعُ مِائَةٍ وأَرْبَعُ آيَاتٍ [٧٠٤].

وَالتُّسُعُ السَّادِسُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ [٤٦](١٥٥) مِنْ سُورَةِ العَنْكَبُوتِ، عِنْدَ: ﴿هِيَ أحسَنُ إِلَّا﴾، وَهُوَ الثُّلُثُ الثَّانِي، وَالسُّدُسُ الرَّابِعُ، وَصَارَتِ: ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مِنَ التُّسُعِ السَّابِعِ.

وَهُوَ: سَبْعُ مِائَةٍ وَاثْنَتَانِ وَسِتُّونَ آيَةً [٧٦٢].

وَالتُّسُعُ السَّابِعُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ تِسْعِ آيَاتٍ [٩](١٥٦) مِنْ حمٓ المُؤْمِنِ، عِنْدَ: ﴿مِن مَّقۡتِكُم أنـ﴾(١٥٧) [١٠]، وَصَارَتْ: ﴿ـفُسَكُم﴾ مِنَ التُّسُعِ الثَّامِنِ.

وَهُوَ: سَبْعُ مِائَةٍ وَثَمَانٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً [٧٤٨].

وَالتُّسُعُ الثَّامِنُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ سَبْعَ عَشْرَةَ آيَةً [١٧](١٥٨) مِنْ /ظ١٣٦/ سُورَةِ الوَاقِعَةِ، عِنْدَ: ﴿مِّنَ ٱلأخِرِينَ﴾ ١٤ ﴿عَلَىٰ﴾ [١٥]، وَصَارَتْ: ﴿سُرُرٍ﴾ مِنَ التُّسُعِ التَّاسِعِ.

وَهُوَ: ثَمَانُ مِائَةٍ وَإِحْدَى وَ[أَرْبَعُونَ](١٥٩) آيَةً [٨٤١].

---

(١٥٣) جعل المعدل نهاية هذا التسع: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾: /ظ١٣٦/، الفقرة: ٢١٨، وتبعه الروذباري: /٦٤٣/.

(١٥٤) هذا رقم الآية عند الحجازي والبصري والشامي، ورقمها عند الكوفي منفردًا: ٣٠.

(١٥٥) هذا رقم الآية عند الحجازي والكوفي والحمصي، ورقمها عند البصري والدمشقي: ٤٥.

(١٥٦) هذا رقم الآية عند الحجازي والبصري والشامي، ورقمها عند الكوفي منفردًا: ١٠.

(١٥٧) جعل المعدل نهاية هذا التسع: ﴿مِن مَّقۡتِكُمۡ﴾: /ظ١٣٦/، الفقرة: ٢١٨، وتبعه الروذباري: /٦٤٣/، والبقية كما في النص.

(١٥٨) هذا رقم الآية عند الحجازي والحمصي، ورقمها عند العراقي والدمشقي: ١٥.

(١٥٩) كذا عند ابن عبد الكافي، الفقرة: ١١١، وعدَّها في المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان «٨٦١ آية»: /ظ١٧٧/، ومثله: أبو العباس المعدل: /ظ١٣٩/، الفقرة: ٢٢٧، وكذا في آخر كتاب الجامع للقراءات للروذباري نقلًا عن المعدل: /٦٤٦/، وفي كتاب المباني: «ثمانمائة وتسع وثلاثون آية [٨٣٩]»: /ظ٨٨/، والتصحيح من: إجمالي عدد آيات التسع من كتاب ابن عبد الكافي، الفقرة: ١١١، وهو موافق لما عددتُه.



وَالتُّسُعُ التَّاسِعُ: آخِرُ القُرْآنِ.

وَهُوَ: أَلْفُ آيَةٍ وَمِائَتَانِ /ظ١٣٩/ وَسِتٌّ وَأَرْبَعُونَ آيَةً [١٢٤٦=٦٢١٢](١٦٠).

الأعْشَارُ

العُشْرُ الأَوَّلُ يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ [٩١](١٦١) مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا﴾(١٦٢) [٩٢]، وَصَارَتْ: ﴿تُحِبُّونَ﴾ مِنَ العُشْرِ الثَّانِي.

وَهُوَ: ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتٌّ وَسَبْعُونَ(١٦٣) آيَةً [٣٧٦].

وَالعُشْرُ الثَّانِي: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ آيَةً [٨٢](١٦٤) فِي سُورَةِ المَائِدَةِ، عِنْدَ: ﴿سَخِطَ اللَّهُ عَلَيهِم﴾ [٨٠]، وَهُوَ الخُمُسُ الأَوَّلُ، وَصَارَتْ: ﴿وَفِي ٱلعَذَابِ﴾ مِنَ العُشْرِ الثَّالِثِ.

وَهُوَ: ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتٌّ وَسِتُّونَ آيَةً [٣٦٦].

وَالعُشْرُ الثَّالِثُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِيْنَ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَنْفَالِ، عِنْدَ: ﴿حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا﴾، وَصَارَتْ: ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ مِنَ العُشْرِ الرَّابِعِ(١٦٥).

وَهُوَ: أَرْبَعُ مِائَةٍ وَسِتٌّ(١٦٦) وَأَرْبَعُونَ آيَةً [٤٤٦].

---

(١٦٠) عندهم؛ عدا كتاب المباني فإنه عدها: «١٢٤٨ آية»: /ظ٨٨/، ولم يستقم الإجمال عند: المختار من كتاب ابن شاذان: /ظ١٧١/، والمعدل، الفقرة: ٢٢٧، والروذباري: /٦٤٦/؛ حيث سيكون الإجمال عندهم: ٦٢٣٢ آية؛ لأنهم جعلوا التسع الثامن: ٨٦١ آية، وكذا عند ابن عبد الكافي حيث يكون: ٦٢٠٢، واستقام في كتاب المباني مع مخالفة في الفرش، في التسع الثاني والثامن والتاسع، وهي بحسب ما عددتُ: ١- ٤٢٨ آية، ٢- ٤٠٨ آيات، ٣- ٤٨٦ آية، ٤- ٥٨٨ آية، ٥- ٧٠٤ آيات، ٦- ٧٦٢ آية، ٧- ٧٤٨ آية، ٨- ٨٤١ آية، ٩- ١٢٤٧ آية، فتوافقنا في الأول، ومن الثالث إلى السابع، والثاني - عدا كتاب المباني -، والثامن مع ابن عبد الكافي فقط.

(١٦١) هذا رقم الآية عند الحجازي والحمصي، ورقمها عند العراقي: ٩٢، وعند الدمشقي: ٩٠.

(١٦٢) تفرد المعدل بجعل نهاية الحزب عند: ﴿حتى تنفقوا﴾: /و١٣٧/، الفقرة: ٢١٩، وتبعه الروذباري: /٦٤٣/.

(١٦٣) جاء في المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان: /ظ١٧٧/: «واثنان وستون»؛ بنقص: ١٤ آية، وهو خطأ لم يستقم له به الإجمال، وعددته مثل الجمهور.

(١٦٤) هذا رقم الآية عند الحجازي والشامي، ورقمها عند الكوفي: ٨٠، وعند البصري: ٨٣.

(١٦٥) كذا عند: ابن أبي داود: ٤٩٢/٢، وثعلب: ٥٥، وابن عبد الكافي، الفقرة: ١١٥، وجعلها عند: ﴿أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾، المعدل: /و١٣٧/، الفقرة: ٢١٩، وكتاب المباني: /و٨٧/، والروذباري: /٦٤٣-٦٤٤/.

(١٦٦) عدَّها في المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان: (٤٤٧): /ظ١٧٧/، وعددته: ٤٤٥ آية.

وَالعُشْرُ الرَّابِعُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ آيَةً [٤٦] مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، عِنْدَ: ﴿لَّعَلِّيٓ أَرجِعُ إِلَى /و١٣٧/ ٱلنَّاسِ﴾، وَهُوَ الخُمُسُ الثَّانِي، وَصَارَتْ: ﴿لَعَلَّهُم﴾ مِنَ العُشْرِ الخَامِسِ.

وَهُوَ: أَرْبَعُ مِائَةٍ وَخَمْسُونَ آيَةً [٤٥٠].

وَالعُشْرُ الخَامِسُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ خَمْسٍ وسِتِّينَ آيَةً [٦٥](١٦٧) مِنَ الكَهْفِ، عِنْدَ: ﴿لَن تَستَطِيعَ﴾ [٦٧](١٦٨)، وَصَارَتْ: ﴿مَعِيَ﴾ مِنَ العُشْرِ السَّادِسِ.

وَهُوَ: خَمْسُ مِائَةٍ وخَمْسٌ وَ[سِتُّونَ](١٦٩) آيَةً [٥٦٥].

وَالعُشْرُ السَّادِسُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ آيَةً [٢١] مِنْ سُورَةِ الفُرْقَانِ: ﴿أَو نَرَىٰ رَبَّنَا﴾، وَهُوَ الخُمُسُ الثَّالِثُ، وَصَارَتْ: ﴿لَقَدِ﴾ مِنَ العُشْرِ السَّابِعِ.

وَهُوَ: سِتُّمِائَةٍ وثَلَاثٌ وَسِتُّونَ(١٧٠) آيَةً [٦٦٣].

وَالعُشْرُ السَّابِعُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ [٣١] مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، عِنْدَ: ﴿وَتَعمَل﴾، وَصَارَتْ: ﴿صَٰلِحًا﴾ مِنَ العُشْرِ الثَّامِنِ.

وَهُوَ: سِتُّ مِائَةٍ وَسَبْعٌ(١٧١) وَثَمَانُونَ آيَةً [٦٨٧].

وَالعُشْرُ الثَّامِنُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ [٤٥](١٧٢) مِنْ سُورَةِ حمٓ السَّجْدَةِ: ﴿فَلِنَفسِهِ وَمَن﴾ [فصلت: ٤٦]، وَصَارَتْ: ﴿أَسَآءَ﴾ مِنَ العُشْرِ التَّاسِعِ.

وَهُوَ: سِتُّ مِائَةٍ وَاثْنَتَانِ وَتِسْعُونَ آيَةً [٦٩٢].

---

(١٦٧) هذا رقم الآية عند الشامي، وهي عند الحجازي: ٦٦، وعند العراقي: ٦٧، وتقدم التنبيه عليه، وأثره في عدد الآيات زيادةً ونقصًا.

(١٦٨) زاد ثعلب هنا: «وهو: النصف الأول، والربع الثاني، والسدس الثالث، والثمن الرابع»: ٥٥، وكذا كتاب المباني: /و٨٧/، وهو كما قالا.

(١٦٩) عند المعدل: /و١٤٠/، الفقرة: ٢٢٨، والروذباري: /٦٤٦/: «٥٨٥ آية»، وفي المباني: «٥٦٤ آية»: /ظ٨٨/، وما في النص من: المختار من كتاب ابن شاذان: /ظ١٧١/، ابن عبد الكافي، في الفقرة: ١٠٩، وعددته: ٥٦٦ آية، وهو الموافق لآيات العُشْر، ولإجمالي آيات السور عنده.

(١٧٠) عند الروذباري: «٦٧٢ آية»: /٦٤٦/، منفردًا عن البقية، وهي فيما عددت: ٦٦٢ آية؛ بنقص آية عما قالوه.

(١٧١) حذف هذه الكلمة في المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان: /ظ١٧٧/، فقال: «٦٨٠ آية»، ولعله من النساخ، لأن الإجمال سيكون على ما ذكره في الأعشار: ٦١٩٢ آية! وعددته مثل الجمهور.

(١٧٢) هذا رقم الآية عند الحجازي، وهي عند الكوفي: ٤٦، وعند البصري والشامي: ٤٤.



وَالعُشْرُ التَّاسِعُ: يَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ آيَةً [٢٥][١٧٣] مِنْ سُورَةِ الحَدِيدِ، عِنْدَ: ﴿فِي / ظ١٣٧/ ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلكِتَٰبَ﴾ [٢٦]، وَصَارَتْ: ﴿فَمِنهُم﴾ مِنَ العُشْرِ العَاشِرِ.

وَهُوَ: ثَمَانُ مِائَةٍ وَثَمَانٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٨٢٨].

وَالعُشْرُ العَاشِرُ: مَا بَقِيَ مِنَ القُرْآنِ.

وَهُوَ: أَلْفٌ ومِائَةٌ وَتِسْعٌ وَثَلَاثُونَ[١٧٤] آيَةً [١١٣٩=٦٢١٢].

(١٧٣) هذا رقم الآية عند الحجازي والبصري والشامي، وهي عند الكوفي: ٢٦.

(١٧٤) في المباني: «١١٤٠ آية»: /ظ٨٨/، ومثله عددت هذا العُشْر، وجاء الإجمال عند ابن شاذان: ٦١٩٢ آية، وعند المعدل: ٦٢٣٢ آية، وعند الروذباري: ٦٢٤١ آية، واستقام الإجمال عند غيرهم، مع خلاف في بعض التفصيل، وهي بحسب ما عددتُ: ١- ٣٧٦ آية، ٢- ٣٦٦ آية، ٣- ٤٤٥ آية، ٤- ٤٥٠ آية، ٥- ٥٦٦ آية، ٦- ٦٦٢ آية، ٧- ٦٨٧ آية، ٨- ٦٩٢ آية، ٩- ٨٢٨ آية، ١٠- ١١٤٠ آية، فتوافقنا في الثاني والرابع والثامن والتاسع، والأول والسابع - عدا ابن شاذان فيهما -، والعاشر - مع كتاب المباني فقط -.

نتائج البحث وتوصياته

أولًا: النتائج

- حصر البحث مَن ذُكِرتْ لهم روايات في تحزيب القرآن.
- ثم ذكر البحث بالتفصيل الكتب التي اهتمت بتفصيل تحزيب حُميد بن قيس الأعرج.
- تم إثبات أن ما رُوِيَ عن حُميد في التحزيب يوافق أحد طرق العدد المكي، وهو الطريق الذي يوافق (قنبل) من رواة ابن كثير، وأن للبزِّي طريقًا آخر يُعَدُّ به عن أهل مكة.
- وكان من أهم النتائج هو إخراج وتحقيق تحزيب حُميد بمقارنته بالمصادر التي ذكرَته.

ثانيًا: التوصيات

يوصي الباحث بـ:

- النظر في كتب التراث، واستخراج النصوص المتفرقة المتعلقة بعلم عد الآي، ثم تحقيقها ونشرها.
- التمهل والتريث في إصدار الحكم، حتى استكمال المقدمات اللازمة والكافية والصحيحة للقضية المراد الكلام عنها.



ملحق: مقارنة تقسيمات حُميد من مصادرها

<table dir="rtl">
<tr><th>الحزب</th><th>القائل</th><th>١</th><th>٢</th><th>٣</th><th>٤</th><th>٥</th><th>٦</th><th>٧</th><th>٨</th><th>٩</th><th>١٠</th><th>الإجمال</th></tr>
<tr><td rowspan="6">النصف</td><td>عَدِّي</td><td colspan="5">٢٢٠٣</td><td colspan="5">٤٠٠٩</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>ابن شاذان/ظ١٧١/</td><td colspan="5">٢٢٠٢+١</td><td colspan="5">٤٠١٠-١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>المعدل ف٢٢٠</td><td colspan="5">٢٢٠٢+١</td><td colspan="5">٤٠١٠-١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>الروذباري٦٤٤</td><td colspan="5">٢٢٠٢+١</td><td colspan="5">٤٠١٠-١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>عبد الكافي ف٧٠</td><td colspan="5">٢٢٠٢+١</td><td colspan="5">٤٠١٠-١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>المباني/و٨٨/</td><td colspan="5">٢٢٠٢+١(١٧٥)</td><td colspan="5">٤٠١٠-١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td rowspan="6">الثلث</td><td>عَدِّي</td><td colspan="3">١٣٢٢</td><td colspan="3">٢٠٥٤</td><td colspan="4">٢٨٣٦</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>ابن شاذان/ظ١٧١/</td><td colspan="3">١٣٢٣-١</td><td colspan="3">٢٠٥٤</td><td colspan="4">٢٨٣٥+١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>المعدل ف٢٢١</td><td colspan="3">١٣٢٣-١</td><td colspan="3">٢٠٥٤</td><td colspan="4">٢٨٣٥+١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>الروذباري٦٤٤</td><td colspan="3">١٣٢٣-١</td><td colspan="3">٢٠٥٤(١٧٦)</td><td colspan="4">٢٤٣٩؟</td><td>٥٨١٦</td></tr>
<tr><td>عبد الكافي
ف٧١-٧٣</td><td colspan="3">١٣٢٣-١</td><td colspan="3">٢٠٥٤</td><td colspan="4">٢٨٣٥+١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>المباني/و٨٨/</td><td colspan="3">١٣٢٣-١</td><td colspan="3">٢٠٥٤</td><td colspan="4">٢٨٣٥+١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td rowspan="6">الربع</td><td>عدِّي</td><td colspan="2">٩٥٠</td><td colspan="3">١٢٥٣</td><td colspan="2">١٧٢٠</td><td colspan="3">٢٢٨٩</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>ابن شاذان/ظ١٧١/</td><td colspan="2">٩٥١-١</td><td colspan="3">١٢٥٢+١</td><td colspan="2">١٧٢١-١</td><td colspan="3">٢٢٨٨+١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>المعدل ف٢٢٢</td><td colspan="2">٥١-١</td><td colspan="3">١٢٥٢+١</td><td colspan="2">١٧٢١-١</td><td colspan="3">٢٢٨٨+١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>الروذباري٦٤٤</td><td colspan="2">٩٥١-١(١٧٧)</td><td colspan="3">١٢٥٢+١</td><td colspan="2">١٧٢١-١</td><td colspan="3">٢٢٨٠؟</td><td></td></tr>
<tr><td>عبد الكافي
ف٧٤-٧٧</td><td colspan="2">٩٥١-١</td><td colspan="3">١٢٥٢+١</td><td colspan="2">١٧٢١-١</td><td colspan="3">٢٢٨٨+١</td><td>٦٢١٢</td></tr>
<tr><td>المباني/و٨٨/</td><td colspan="2">٩٥٠</td><td colspan="3">١٢٥٢+١</td><td colspan="2">١٧٢١-١</td><td colspan="3">٢٢٨٩</td><td>٦٢١٢</td></tr>
</table>

(١٧٥) كل ما حسبناه فهو على اعتبار أن عدد آيات سورة الحج: ٧٧، والجن: ٢٨، والمدثر: ٥٥، والنبأ: ٤٠، والشمس: ١٥ آية، والقدر: ٦، والإخلاص: ٥، والناس: ٧، وهو عدد حميد.

(١٧٦) تصحفت على الناسخ فقال: «ألف آية وأربع مائة وخمسين آية»: /٦٤٤/.

(١٧٧) تصحفت عنده إلى: «سبع مائة»: /٦٤٤/.

الحزب	القائل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	الإجمال
الخمس	عدِّي	٧٤٢		٨٩٥		١٢٢٨		١٣٧٩		١٩٦٨		٦٢١٢
	ابن شاذان/ظ١٧١/	٧٤٢		٨٩٦-١		١٢٢٨		١٣٧٩		١٩٧٧-٩		٦٢٢٢
	المعدل ف٢٢٣	٧٤٢		٨٩٦-١		١٢٢٨		١٣٧٩		١٩٧٧-٩		٦٢٢٢
	الروذباري٦٤٤	٧٤٢		٨٩٦-١		١٢٢٨		١٣٧٩		١٩٧٧-٩		٦٢٢٢
	عبد الكافي ف٧٨-٨٢	٧٤٢		٨٩٦-١		١٢٢٨		١٣٧٩		١٩٦٧+١		٦٢١٢
	المباني/و٨٨/	٧٤٢		٨٩٦-١		١٢٢٨		١٣٧٩		١٩٦٧+١		٦٢١٢
السدس	عدِّي	٦٢٦	٦٩٦	٨٨١	١١٧٣	١١٠٤	١٧٣٢					٦٢١٢
	ابن شاذان/ظ١٧١/	٦٢٦	٦٩٧-١	٨٨٠+١	١١٧٤-١	١١٥٩؟	١٧٣٠+٢					٦٢٦٦
	المعدل ف٢٢٤	٦٢٦	٨٨٠	٨٨٠+١	١١٧٤-١	١١٥٩؟	١٧٣٠+٢					٦٢١٢
	الروذباري٦٤٥	٦٢٦	٨٨٠؟	[قال: «مثله وفيه نظر»][178]	١١٧٤-١	١١٥٩؟	١٧٣٠+٢[179]					
	عبد الكافي ف٨٣-٨٨	٦٢٥+١	٦٩٧-١	٨٨٠+١	١١٧٤-١	١١٠٦-٢	١٧٣٠+٢					٦٢١٢
	المباني/و٨٨/	٦٢٥+١	٦٩٧-١	٨٨٠+١	١١٧٤-١	١١٠٦-٢	١٧٣٠+٢					٦٢١٢
السبع	عَدِّي	٥٤١	٥٧٥	٦٥٤	٩٤٣	٨٩٩	٩٧٥	١٦٢٥				٦٢١٢
	ابن شاذان/ظ١٧١/	٥٤١	٥٧٦-١	٦٥٤	٩٣٢+١١	٩٠٢-٣	٩٧٥	١٦١٩+٦				٦١٩٩
	المعدل ف٢٢٥	٥٤١	٥٧٦-١	٦٥٤	٩٣٢+١١	٩٠٢-٣	٩٧٥	١٦١٩+٦				٦١٩٩
	الروذباري٦٤٥	٥٤١	٥٧٦-١	٦٥٤	٩٣٢+١١	٩٠٢-٣	٩٧٥	١٦١٩+٦				٦١٩٩
	عبد الكافي ف٨٩-٩٥	٥٤١	٥٧٦-١	٦٥٤	٩٤٠+٣	٩٠٢-٣	٩٧٥	١٦١٩+٦				٦٢٠٧
	المباني/و٨٨/	٥٥٠-٩	٥٧٥	٦٥٤	٩٤٠+٣[180]	٩٠٢-٣	٩٧٢+٣	١٦١٩+٦				٦٢١٢

(١٧٨) كذا قال: /٦٤٥/ حيث أدرك خطأ الرقم، ولكن الصحيح أن الرقم الأول هو الخاطئ، كُرِّرَ في الأصل خطأ.

(١٧٩) قال: «ألف وتسع مائة وثلاثون»: /٦٤٥/، وهو تصحيف.

(١٨٠) قال إن رقم الآية في المؤمنون: ٤٩، والصحيح أنها: ٥٠ للمكي.



الحزب	القائل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	الإجمال
الثمن	عدِّي	٤٨٢	٤٦٨		٥٦٠	٦٩٣	٩٤٤	٧٧٦	٨٤٢		١٤٤٧	٦٢١٢
	ابن شاذان/ظ١٧١/	٤٨٠+٢	٤٧١-٣		٥٠١؟	٦٩٥-٢	٩٤٥-١	٧٧٧-١	٨٤٢		١٤٤٦+١	٦١٥٧
	المعدل ف٢٢٦	٤٨٠+٢	٤٧١-٣		٥٠١؟	٦٩٥-٢	٩٤٥-١	٧٧٦	٨٢٨؟		١٤٤٦+١	٦١٤٢
	الروذباري٦٤٥	٤٨٠+٢	٤٧١-٣		٥٠١؟	٦٩٥-٢	٩٤٥-١	٧٧٦	٨٢٨؟		١٤٤٦+١	٦١٤٢
	عبد الكافي ف٩٦-١٠٣	٤٨٠+٢	٤٧١-٣		٥٥٧+٣	٦٩٥-٢	٩٤٥-١	٧٧٦	٨٤٢		١٤٤٦+١	٦٢١٢
	المباني/و٨٨/	٤٨٠+٢	٤٧١-٣		٥٥٧+٣ [١٨١]	٦٩٥-٢ [١٨٢]	٩٤٥-١	٧٧٦	٨٤٢		١٤٤٦+١	٦٢١٢
التسع	عدِّي	٤٢٨	٤٠٨	٤٨٦	٥٨٨	٧٠٤	٧٦٢	٧٤٨	٨٤١		١٢٤٧	٦٢١٢
	ابن شاذان/ظ١٧١/	٤٢٨	٤٠٩	٤٨٦	٥٨٨	٧٠٤	٧٦٢	٧٤٨	٨٦١؟		١٢٤٦+١	٦٢٣٢
	المعدل ف٢٢٧	٤٢٨	٤٠٩	٤٨٦	٥٨٨	٧٠٤	٧٦٢	٧٤٨	٨٦١؟		١٢٤٦+١	٦٢٣٢
	الروذباري٦٤٦	٤٢٨	٤٠٩	٤٨٦	٥٨٨	٧٠٤	٧٦٢	٧٤٨	٨٦١؟		١٢٤٦+١	٦٢٣٢
	عبد الكافي ف١٠٤-١١٢	٤٢٢+٦	٤٠٩	٤٨٦	٥٨٨	٧٠٤	٧٦٢	٧٤٨	٨٤١		١٢٤٦+١	٦٢٠٦
	المباني/و٨٨	٤٢٨	٤٠٩-١	٤٨٦/	٥٨٨	٧٠٤	٧٦٢	٧٤٨	٨٣٩+٢		١٢٤٨-١	٦٢١٢
العشر	عدِّي	٣٧٦	٣٦٦	٤٤٥	٤٥٠	٥٦٦	٦٦٢	٦٨٧	٦٩٢	٨٢٨	١١٤٠	٦٢١٢
	ابن شاذان/ظ١٧١/	٣٦٢+١٤	٣٦٦	٤٤٧-٢	٤٥٠	٥٦٥+١	٦٦٣-١	٦٨٠+٨	٦٩٢	٨٢٨	١١٣٩+١	٦١٩٢
	المعدل ف٢٢٨	٣٧٦	٣٦٦	٤٤٦-١	٤٥٠	٥٨٥؟	٦٦٣-١	٦٨٧	٦٩٢	٨٢٨	١١٣٩+١	٦٢٣٢
	الروذباري٦٤٦	٣٧٦	٣٦٦	٤٤٦-١	٤٥٠	٥٨٥؟	٦٧٢؟	٦٨٧	٦٩٢	٨٢٨	١١٣٩+١	٦٢٤١
	عبد الكافي ف١١٣-١٢٢	٣٧٦	٣٦٦	٤٤٦-١	٤٥٠	٥٦٥+١	٦٦٣-١	٦٨٧	٦٩٢	٨٢٨	١١٣٩+١	٦٢١٢
	المباني/ظ٨٨/	٣٧٦	٣٦٦	٤٤٦-١	٤٥٠	٥٦٤+٢	٦٦٣-١	٦٨٧	٦٩٢	٨٢٨	١١٤٠	٦٢١٢

(١٨١) هذا على قوله أن الثمن الثالث ينتهي عند الآية: ٣٩، وعدها عند جميع علماء العدد: ٤٠، فيكون الفارق: ٣ آيات؛ بزيادة في تفصيل المواضع عن الأرقام.

(١٨٢) هذا بحسب الأرقام الخاطئة عنده؛ في هود قال: ٣٩، والصحيح أنها الآية رقم: ٤٠، والكهف قال: ٦٥، والصحيح: ٦٦.

المراجع

أولًا: المخطوطات

- **اختلاف العدد على مذهب أهل الشام وغيرهم،** لأبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي، المعروف بوكيع، ت: ٣٠٦هـ، نسخة مكتبة: (لاله لي) بالسليمانية، برقم: (٢٥١).
- **جامع القراءات،** لأبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري، ت: ٤٨٩هـ، النسخة المحفوظة في مكتبة يوسف آغا قونية رقم: ٥١١٢.
- **عدد آيات سور القرآن وأحزابه...،** لعمر بن عبد الكافي، ت قبل: ٤٧٠هـ، ست مخطوطات، أحلتُ إلى السور بأسمائها، وإلى أرقام الفقرات بتحقيقي إن طبع الكتاب إن شاء الله تعالى.
- **كتاب المباني في نظم المعاني،** مجهول المؤلف، كان حيًّا سنة: ٤٢٥هـ، مكتبة الدولة برلين، مخطوط رقم: (Wetzstein I 103).
- **المختار من مقدمات كتاب ابن شاذان في عد آي القرآن،** مكتبة باريس الوطنية، رقم: (١١٧٦)، عثر عليه: د. محمد السريع، ثم حققه ونشره، وكذا حققه ونشره د. محمد الطبراني جزاهما الله خيرًا، وآثرت الرجوع إلى المخطوط طلبًا للسلامة في الإحالة.

ثانيًا: المطبوعات

- **الإتقان في علوم القرآن،** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د.ط، ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- **اختلاف العدد،** لأبي الحسين أحمد بن جعفر ابن المنادي، ت: ٣٣٦هـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى، ١٤٤٣هـ، ٢٠٢٢م، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية.
- **الأسامي والكُنى،** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت: ٢٤١، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، د.ط، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م، دار الفاروق الجديدة، القاهرة، مصر.



- **الأم**، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، ت: ٢٠٤هـ، د.ط، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- **الأنساب**، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، ت: ٥٦٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
- **البيان في عد آي القرآن**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، مركز المخطوطات للتراث والوثائق، الكويت.
- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: أ. د. بشار عوَّاد معروف، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، ت: ٧٤٢هـ، تحقيق: أ. د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- **الجامع لعلوم الإمام أحمد**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت: ٢٤١هـ، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، مصر.
- **الجزء المتمم لطبقات بن سعد**، الطبعة الرابعة من الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن سعد ابن منيع البصري، ت: ٢٣٠هـ، تحقيق: عبد العزيز عبد الله السلومي، د.ط، ١٤١٦هـ، مكتبة الصديق، الطائف، المملكة العربية السعودية.
- **جمال القراء وكمال الإقراء**، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي، ت: ٦٤٣هـ، تحقيق: د. عبد الحق عبد الدايم القاضي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م، مؤسسة الكتب الثقافية.
- **الطبقات الكبرى**، لأبي عبد الله محمد بن سعد البغدادي، ت: ٢٣٠هـ، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م، دار صادر، بيروت.
- **عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة**، لأبي العباس محمد بن يعقوب المعدل، ت: ٣٢٠هـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى، ١٤٤٤هـ، ٢٠٢٢م، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

- **غاية النهاية في طبقات القراء**، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري، ت: ٨٣٣هـ، تحقيق: برجستر آسر، الطبعة الأولى، ١٣٥١هـ، مكتبة ابن تيمية.
- **فضائل القرآن**، أبو عبيد القاسم بن سلام، ت: ٢٢٤هـ، تحقيق: أحمد بن عبد الواحد الخياطي، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.
- **الكامل في القراءات الخمسين**، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جُبارة الهذلي، ت: ٤٦٥هـ، تحقيق: أ. د. عمر يوسف حمدان، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م، كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات، جامعة طيبة، السعودية.
- **لسان الميزان**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- **مجالس ثعلب**، لأبي العباس أحمد بن يحي ثعلب، ت: ٢٩١هـ، شرح وتحقيق: عبد السلام هارون، النشرة الثانية، د.ط، دار المعارف بمصر.
- **المدونة**، لمالك بن أنس بن مالك الأصبحي، ت: ١٧٩هـ، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **المسند**، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، ت: ٢٠٤هـ، د. ط، ١٤٠٠هـ، عن النسخة المطبوعة في بولاق، والمطبوعة في الهند، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **المصاحف**، لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، المعروف بابن أبي داود، ت: ٣١٦هـ، تحقيق: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان.
- **معاني القرآن**، لأبي زكريا يحي بن زياد الفراء، ت: ٢٠٧هـ، تحقيق: أحمد النجاتي وآخرين، الطبعة الأولى، د.ت، دار المصرية للتأليف الترجمة، مصر.
- **الموطأ**، لمالك بن أنس بن مالك الأصبحي، ت: ١٧٩هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أبو ظبي، الإمارات.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٣م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.